



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخبرية

لطيفة الدليمي
تكتب عن فوكوياما:
آية نهاية للتاريخ؟



9

لاهاي عبد
الحسين تكتب:
"العبارة" ...



10

سهيل سامي نادر
يكتب: نشيد غرق
العبارة!



10

ياسين طه حافظ
يكتب: في يوم
الشعر العالمي



8

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

12 صفحة مع الملحق (500) دينار

العدد (4397) السنة السادسة عشرة - الأحد (24) آذار 2019

جريدة سياسية يومية

فرق عسكرية وشعبية تبحث عن 100 آخرين في عداد المفقودين

ضحايا "عبارة الموت" في الموصل قطعوا 100 كم في دجلة وأعدادهم وصلت إلى 120 شخصاً

بغداد/ وائل نعمة

قطع بعض الجنح ضمن ضحايا عبارة الموصل، التي غرقت الخميس الماضي، أكثر من 100 كم في نهر دجلة. وعثر أمس الأول على 13 جثة لنساء وأطفال، في منطقة القيارة جنوب الموصل، فيما يعتقد أن هناك نحو 100 آخرين في عداد المفقودين. ويجد المنقذون، من غواصين وقوات أمنية ومدنيين، صعوبة في العثور على باقي الضحايا، إذ علق بعضهم بأجزاء من العبارة الغارقة ونزلت جثثهم في أعماق النهر. بالمقابل لا يزال 3 منتهمين رئيسيين بالحادث، وهم المسؤولون عن إدارة المنطقة السياحية في الموصل هاربين والبعض يعتقد أن أحدهم

تابع لفصائل ضمن الحشد الشعبي. وبحسب مصادر (المدى) إن عدد الضحايا في العبارة التي غرقت في إجازة الربيع الأخيرة، قد وصل إلى 120 شخصاً، فيما يقدر عدد الناجين بأقل من 50. ويقول زهير الجبوري، عضو مجلس قضاء الموصل (المدى) إن العبارة مخصصة لـ 50 شخصاً كحد أقصى، لكن في ذلك اليوم تم تحميلها بأكثر من 250 شخصاً. وأعلنت الحكومة بعد ساعات من الحادث، الحصاد لمدة 3 أيام، فيما ظهرت صور بعد ذلك من داخل المدينة السياحية في الموصل، قدم وتهاك المعدات المستخدمة في تسيير العبارة. يقول المسؤول المحلي إن هناك عبارتين فقط في الجزيرة، التي يتشارك في إدارتها

ثلاث شخصيات. ويضيف قائلاً: "العبارات قديمة وقد وضعت في المكان قبل أكثر من 10 سنوات". وتنقل العبارة الزوار بين ضفتي دجلة، فيما لم يقم المسؤولون عن تشغيل الجزيرة بعد تحرير الموصل في 2017، بتحديث في المكان أو إنشاء جسور بين الجانبين. ويملك أشقاء، يعرفون بالموصل بأولاد عبيد الحديدي نصف الأسم في الجزيرة، ويقعد 30٪ لشخص يدعى حيدر الساعدي، ويعتقد انه تابع لعصاب أهل الحق، بحسب تصريح سابق لمحافظ نينوى نوفل العاكوب الذي

تراجع عن تصريحه بعد ذلك. أما الـ 20٪ المتبقية فهي تعود لشخص معروف في الموصل، يملك معمل ألبان الجزيرة. ويقول الجبوري "العبارة كانت تسحب بالحبال (...) ولا توجد فيها أي معايير للسلامة". لم يقم الشركاء الثلاثة بتجديد العبارة أو المباني كما لم يلتزموا بتحذيرات وزارة الموارد المائية، التي أبلغت المحافظ نوفل العاكوب قبل أسابيع من الحادث، بأنها ستزيد إطلاقات الماء من سد الموصل.

التفاصيل ص 2

بغداد / محمد صباح
من المقرر أن تخرج القمة الثلاثية التي تجمع رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وملك الأردن عبد الله الثاني، في القاهرة، بقرارات من شأنها أن تجل بمبد أنبوب نفطي من البصرة مروراً بالأردن ثم مصر لتصدير النفط العراقي إلى أفريقيا. ويقول المتحدث باسم وزارة الخارجية أحمد الضحاح في

نشطاء يعترضون على مشروع قانون جرائم المعلوماتية



عبارة المتنبى تخلو من روادها بعد فاجعة الموصل عدسة: محمود رؤوف

انتهاء المعارك ضد داعش في العراق وسوريا

بغداد/ المدى

أعلنت قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من الولايات المتحدة، يوم أمس السبت، سيطرتها على آخر جيب لتتظيم داعش في سوريا لتنتهي دولة "الخلافة" في العراق وسوريا. لكن التنظيم المتشدد لا يزال يمثل تهديداً عبر الخلايا النائمة في مختلف أنحاء العالم. خرجت داعش من عباءة تنظيم القاعدة وسيطرت على مساحات واسعة من الأراضي في العراق وسوريا بدءاً من عام 2014 وأقامت دولة اتسمت بقطع الرؤوس وشن هجمات عبر أنصارها في الغرب لكنها تعرضت لهزائم متتالية إلى أن حوشر آخر فلولها في قرية الباغوز السورية. وقال مظلوم عبيد القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية في مراسم إعلان النصر إنه يعلن تدمير ما يسمى بتنظيم داعش وإنهاء سيطرته على الأرض في آخر جيوبه في الباغوز. ونظمت قوات سوريا الديمقراطية، التي حاصرت الباغوز لأسابيع بينما كانت تنفذ الطائرات الضربات الجوية، عرضاً لإحياء تكري 11 ألفاً من رفاقهم الذين قتلوا في المعارك ضد داعش.

التفاصيل ص 2

التفاصيل ص 2

غريزمان أعلى الرياضيين الفرنسيين أجراً



6

مساحون وعشائر متورطون بابتزاز الشركات النفطية في الناصرية

ذي قار / المدى

مؤكداً أن "استهداف الحفارات العاملة ضمن مفاصل الشركة المذكورة برشقات من الرصاص في منطقة عشائر الشويلات". وأشار المشرفاوي إلى أن "الهجوم المسلح الذي استهدف الشركة النفطية كان الهدف منه التلويح بالقوة لأغراض الابتزاز وفرض أنوات على الشركة وتحقيق أغراض ومصالح شخصية تحت نريعة أن الاراضي التي تعمل فيها الشركة هي أراض تعود في السابق الى العشيرة"، مؤكداً إن "موقع الشركة الصينية النفطية جرى استهدافه ثلاث مرات منذ انطلاق العمل به". وعن تعرض الحقول الأخرى للاستهداف قال رئيس لجنة الطاقة في مجلس محافظة ذي قار إن "حقل الناصرية النفطية الذي تديره شركة نفط ذي قار الحكومية سبق أن واجه مطالبات من قبل سكان المنطقة يدعون فيها الى توفير فرص عمل لابنائهم".

التفاصيل ص 4

ستار كاوش
يكتب: دخان الوهم




8

سليم سوزه
يكتب: رواية فلسطين




10

الأسود يتطلعون إلى لقب الصداقة في مواجهة الأردن



6

أثير ناظم الجاسور يكتب: هل للعرب ربيع آخر



10

معركة البسطات في الكرادة.. أصحابها يريدون حلاً وأمانة بغداد؛ وجدنا البديل

متابعة / المدى

عبر عدد من أصحاب البسطات في منطقة الكرادة عن استيائهم من الحملة التي تنفذها أمانة بغداد، مشيرين الى أن إجراءات الإزالة تسببت في قطع أرزاق عائلات كثيرة تعتنش على هذه المهنة البسيطة التي دائماً ما تدر ربحاً محدوداً، في حين أكدت الجهات المعنية أنها صممت أشكاشاً خاصة لوضعها. أبو محمد صاحب بسطة لبيع الملابس، ذكر في حديثه ل(المدى) أن "هدم البسطة يجب أن يكون بعد تحذير وعدم اقتصار الموضوع على تنفيذ الأوامر فقط، لأنها تسبب أذى للمواطن البسيط" في حين أكد صاحب عدنان صاحب بسطة لبيع العطور وأدوات الزينة أن الوضع الاقتصادي من سيئ إلى أسوأ ولا توجد أي فرص عمل للشباب وتأتي الحملات لتقطع أرزاقنا اليومية" أما رائد الشرجي صاحب بسطة في منطقة الكرادة، فقد قال في تصريح ل(المدى)، إن "الأمانة قامت بجرف بعض البسطات خلال اليومين الماضيين، ووصلت الى مكان محدد ولم تقم بإزالة جميع البسطات الموجودة في شارع الكرادة داخل". وأشار عدنان الى أن "الأمانة

عمل للشباب وتأتي الحملات لتقطع أرزاقنا اليومية" أما رائد الشرجي صاحب بسطة في منطقة الكرادة، فقد قال في تصريح ل(المدى)، إن "الأمانة قامت بجرف بعض البسطات خلال اليومين الماضيين، ووصلت الى مكان محدد ولم تقم بإزالة جميع البسطات الموجودة في شارع الكرادة داخل". وأشار عدنان الى أن "الأمانة

ضحايا "عبارة الموت" قطعوا 100 كم في دجلة وأعدادهم وصلت إلى 120 شخصا

فرق عسكرية وشعبية تبحث عن 100 آخرين في عداد المفقودين

■ البرلمان يقرّر اليوم مصير محافظ نينوى بعد طلب عبد المهدي إقالته
■ العاكوب دهس 4 أشخاص... والاحتجاجون رشقوا موكب رئيس الجمهورية بالحجارة



الضحايا على متن العبارة قبل غرقها

□ بغداد / وائل نعمة

قطعت بعض الجثث ضمن ضحايا عبارة الموصل، التي غرقت الخميس الماضي، أكثر من 100 كم في نهر دجلة. وعثر أمس الأول على 13 جثة لنساء وأطفال، في منطقة القيارة جنوب الموصل، فيما يعتقد أن هناك نحو 100 آخرين في عداد المفقودين. ويجسد المنقذون، من غواصين وقوات أمنية ومدنيين، صعوبة في العثور على باقي الضحايا، إذ علق بعضهم بأجزاء من العبارة الغارقة ونزلت جثثهم في أعماق النهر.

بالمقابل لإيزال 3 متهمين رئيسيين بالحادث، وهم المسؤولون عن إدارة المنطقة السياحية في الموصل هاربين والبعض يعتقد أن أحدهم تابع لفصائل ضمن الحشد الشعبي. وبحسب مصادر (المدى) إن عدد الضحايا في العبارة التي غرقت في إجازة الربيع الأخيرة، قد وصل إلى 120 شخصا، فيما يقدر عدد الناجين بأقل من 50. ويقول زهير الجبوري، عضو مجلس قضاء الموصل ل(المدى) إن "العبارة مخصصة لـ 50 شخصا كحد أقصى، لكن في ذلك اليوم تم تحميلها بأكثر من 250 شخصا". وأعلنت الحكومة بعد ساعات من الحادث، الحداد لمدة 3 أيام، فيما ظهرت صور بعد ذلك من داخل المدينة السياحية في الموصل، قدم وتهالك المعدات المستخدمة في تسيير العبارة. يقول المسؤول المحلي إن هناك عبارتين فقط في الجزيرة، التي يتشارك في إدارتها ثلاث شخصيات. ويضيف قائلا: "العبارات قديمة وقد وضعت في المكان قبل أكثر من 10 سنوات".

وتنقل العبارة الزوار بين ضفتي دجلة، فيما لم يقم المسؤولون عن تشغيل الجزيرة بعد تحرير الموصل في 2017، بتحديث في المكان أو إنشاء جسور بين الجانبين. ويملك أشقاء، يعرفون بالموصل

بأولاد عبيد الحديدي نصف الأسهم في الجزيرة، مقابل 30٪ لشخص يدعى حيدر الساعدي، ويعتقد أنه تابع لعصائب أهل الحق، بحسب تصريح سابق لمحافظ نينوى نوفل العاكوب الذي تراجع عن تصريحه بعد ذلك. أما الـ 20٪ المتبقية فهي تعود لشخص معروف في الموصل، يملك معمل ألبنان الجزيرة. ويقول الجبوري "العبارات كانت تسحب بالبحال (...) ولا توجد فيها أي معايير للسلامة".

ارتضاع مناسيب المياه

لم يقم الشركاء الثلاثة بتجديد العبارات أو المباني كما لم يلتزموا بتحديثات وزارة الموارد المائية، التي أبلغت المحافظ نوفل العاكوب قبل أسابيع من الحادث، بأنها ستزيد إطلاقات الماء من سد الموصل، في العادة، حين ترتفع الإطلاقات المائية من السد، لـ 100 متر مكعب بالثانية، تدخل الموصل مرحلة الإنذار. ويقول المسؤول المحلي: "قبل 3 أيام من غرق العبارة كانت كل الكافتيريات على دجلة قد أغلقت، لكن الجزيرة لم تفعل ذلك".

في ذلك اليوم كان قد وصل معدل الإطلاقات المائية إلى 1400 متر مكعب في الثانية بسبب زيادة الماء في السد والخوف من انهياره (الإطلاقات الاعتيادية تتراوح بين 300 إلى 400 متر مكعب بالثانية). وقالت وزارة الموارد في وثيقة نشرت لها أول من أمس، ويعود تاريخها إلى 11 شباط، أنها أبلغت العاكوب بضرورة تحذير المواطنين بالابتعاد عن نهر دجلة، بسبب زيادة الإطلاقات من سد الموصل.

مصير العاكوب

حالياً لا يعرف مكان المحافظ بالتحديد، في حين تشير بعض التسريبات إلى أنه تحت الإقامة الجبرية في إحدى المضافات العشائرية في الموصل، وأخرى تشير إلى أنه محتجز في مركز شرطة في المدينة. وكان رئيس الوزراء عادل عبد المهدي الذي زار المدينة، بالإضافة إلى رئيسي الجمهورية والنواب، قد شكل لجنة لإدارة المحافظة، تتكون من مزاحم الخابط رئيس جامعة الموصل وقائدي العمليات والشرطة. ومنع غضب المظاهرين التجمعين قرب مكان الحادث في الموصل، من دخول الرؤساء الثلاثة إلى هناك، فيما رشق المحتجون سيارة رئيس الجمهورية بالحجارة وحاصروا موكبه قبل أن يخرج مسرعاً من المكان.

المقابل أعضب محافظ نينوى، المنتظرين حين حاصروا سيارته في مدخل الجزيرة السياحية في الموصل، مما دفعه إلى أن يقوم بدس 3 شباب أحدهم مراسل صحفي، بالإضافة إلى امرأة رابعة، فيما رد عليه المحتجون بتكسير زجاج السيارة. وظهر العاكوب أول من أمس على إحدى المحطات الفضائية العراقية وقد رفض الاستماع إلى انتقاد مرجعية النجف في خطبة الجمعة الأخيرة، قبل أن يتدارك الموقف بعد ساعات ويبحث برسالة إلى المرجع الأعلى علي السيستاني، يعترف فيها ويقول بأنه وضع استقالته تحت تصرف الأخير. وكان عبد المهدي، قد قرر تحت غضب الشارع، بأن يطلب من البرلمان إقالة

الرفض، على أن تعقد جلسة أخرى بعدها لتجديد الثقة بالمستجوب أو إقالته. واكتفى المجلس بأن يصوت على إرسال المحافظ إلى التحقيق في قضية "غرق العبارة" مع باقي المسؤولين الذين تثبتت علاقاتهم بالحادث. وكان مجلس المحافظة قد أقال العاكوب في 2017، قبل أن يعود بعد الإقالة بشهر بقرار قضائي اعتبر الإجراء "غير قانوني" لأن الجلسة عقدت خارج الموصل، حيث كانت الحرب مع داعش مستمرة. وبعد عودته (المحافظ) توعد المعارضين بكشف ملفات الفساد التي لديهم. وحرك العاكوب في ذلك الوقت قضايا ضد 4 أعضاء في مجلس المحافظة، بتهمة الإرهاب، ثم تقرب بعد ذلك إلى فصائل الحشد الشعبي.

تقرير قصّي الحقائق

تزامن غرق العبارة مع الكشف عن تقرير قصّي الحقائق عن أوضاع الموصل الذي أعدته لجنة برلمانية، التي أوصت أيضاً بعزل المحافظ أو إقالته.

ويقول قصي الشبكي، وهو نائب عن نينوى ل(المدى) إن "تقرير اللجنة سيقرأ في جلسة البرلمان المقرر عقدها اليوم"، مبيّناً أن أغلب الكتل السياسية تبدو منفتحة على إقالة العاكوب. وستخصص جلسة اليوم في البرلمان لأحداث الموصل، حيث سيجري التوصية بإحالة المسؤولين عن غرق العبارة إلى القضاء، وزيادة قدرات القوات الأمنية والشرطة النهرية التي فشلت في إنقاذ الضحايا. ويقول زهير الجبوري، المسؤول في قضاء الموصل، إن "الشرطة النهرية تمكك قاربا واحدا فقط". من جهة تم قال حسن السبعوي، عضو مجلس المحافظة، إن الجثث قطعت مئات الامتار، والدوريات في جنوب وشمال الموصل زالت تبحث عن الضحايا.

الديمقراطي الكردستاني يطالب بمحاسبة المقصرين بحادثة العبارة

□ بغداد / المدى
طالبت كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني البرلمانية، أمس السبت، بعقد جلسة طارئة وتشكيل لجنة تحقيقية لحاسبة المسؤولين عن غرق العبارة في الموصل. وقالت الكتلة في بيان: "ببالغ الأسى والحرز والألم تلقينا خبر فاجعة غرق العبارة التي تقل أكثر من مئة وسبعين شخصا في الموصل والتي جاءت في ذكرى الاحتفال بأعياد نوروز". وأضافت الكتلة، أننا "نعزي عوائل الضحايا وأنفسنا والشعب العراقي بهذه الكارثة الإنسانية التي لم يسبق لها مثيل في العراق" مطالبة بـ "تشكيل غرفة طوارئ تضم الوزارات الأمنية والصحية ذات العلاقة والاستفسار لإنقاذ وانتشال غرقى العبارة بأسرع وقت ممكن". وهدت الكتلة إلى "عقد جلسة طارئة لمجلس النواب للتحقيق في هذه الكارثة التي لا يمكننا وصفها سوى بأنها جريمة سببها الإهمال وعدم الأخذ بالاحتياطات الأمنية والفنية من المشرّفين على العبارة والمدينة السياحية في الموصل". بدوره، أكد ائتلاف النصر بزعامة رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي أن جميع مدن العراق عرضة للكوارث ما لم ينهض الحكم بمسؤولياته والمؤسسات بواجباتها والقوى السياسية بتكليفها الوطني، فالفوضى والفساد وتغول هيبة الدولة وبسط معاييرها بالحكم، أما استمرار المحاصصة والفساد وتغول الجماعات على الدولة سيؤدي إلى بؤلة فاشلة مستتلة". وأكد أن "جميع مدن العراق عرضة للكوارث ما لم ينهض الحكم بمسؤولياته والمؤسسات بواجباتها والقوى السياسية بتكليفها الوطني، فالفوضى والفساد وتغول هيبة الدولة وبسط معاييرها بالحكم، أما استمرار المحاصصة والفساد وتغول الجماعات على الدولة سيؤدي إلى بؤلة فاشلة مستتلة".

إيزيديو سنجار يطالبون بمحاكمة المنتهين لداعش مقابل السماح بعودة العرب

ليست مكانا لهم". لا تزال مدينة سنجار اليوم مدمرة بنسبة 70 في المئة، ولم تعد إليها إلا ستة آلاف عائلة، غالبيتها من الإيزيديين وقلّة من الشيعية. قبل العام 2014، عاشت نحو 50 ألف عائلة من كرد وعرب سنة وشيعة، ومسيحيين، بتناغم في ما بينهم. بلغت المحدث باسم المجلس النروجي للاجئين في العراق توم بير-كوستا إلى أن التوترات بين المكونات هي السبب الرئيس لعدم عودة السكان حتى الآن، ثم تأتي مسألة المنازل المهدمة وغياب الخدمات العامة. ورغم أن الأناضول لا تزال تغطي المدينة المقفرة حتى اليوم، "فنحن نرى خططا لإعادة الإعمار والتأهيل، لكننا لا نرى خططا حقيقية للمصالحة"، على وفق ما يؤكد كوستا لفرانس برس. ويضيف أنه "ما دام أن التعايش لم يعد ممكنا بسبب التوترات بين المكونات المحلية، ينبغي أن تكون المصالحة أولوية (...) نحن في حاجة إلى حوار بين تلك المكونات وإلى محاكمات عادلة وشفافة تضمن الحكومة أن يساق إليها كل مرتكبي الجرائم". وبحسب مصادر قضائية عراقية، حكمت محاكم العراق على المئات من الأشخاص بتهمة الانتماء إلى تنظيم داعش، بينهم أكثر من 300 بالإعدام. ولكن في المحافظات التي كانت خاضعة لسيطرة الإرهابيين على مدى ثلاث سنوات، لا يزال البعض يتهم أقرباءه أو أشخاصا يعرفهم، بالانتماء إلى التنظيم المتطرف. أما بين الإيزيديين الذين لا يزال نحو ثلاثة آلاف منهم في عداد المفقودين، بينهم نساء ربما لا يزالن في قبضة تنظيم داعش الذي اتخذهن سبايا استعباد جنسي. هؤلاء يحتجّن إلى وقت طويل ليقتنعن بالتعايش الذي كان سائدا قبل دخول المسلحين.

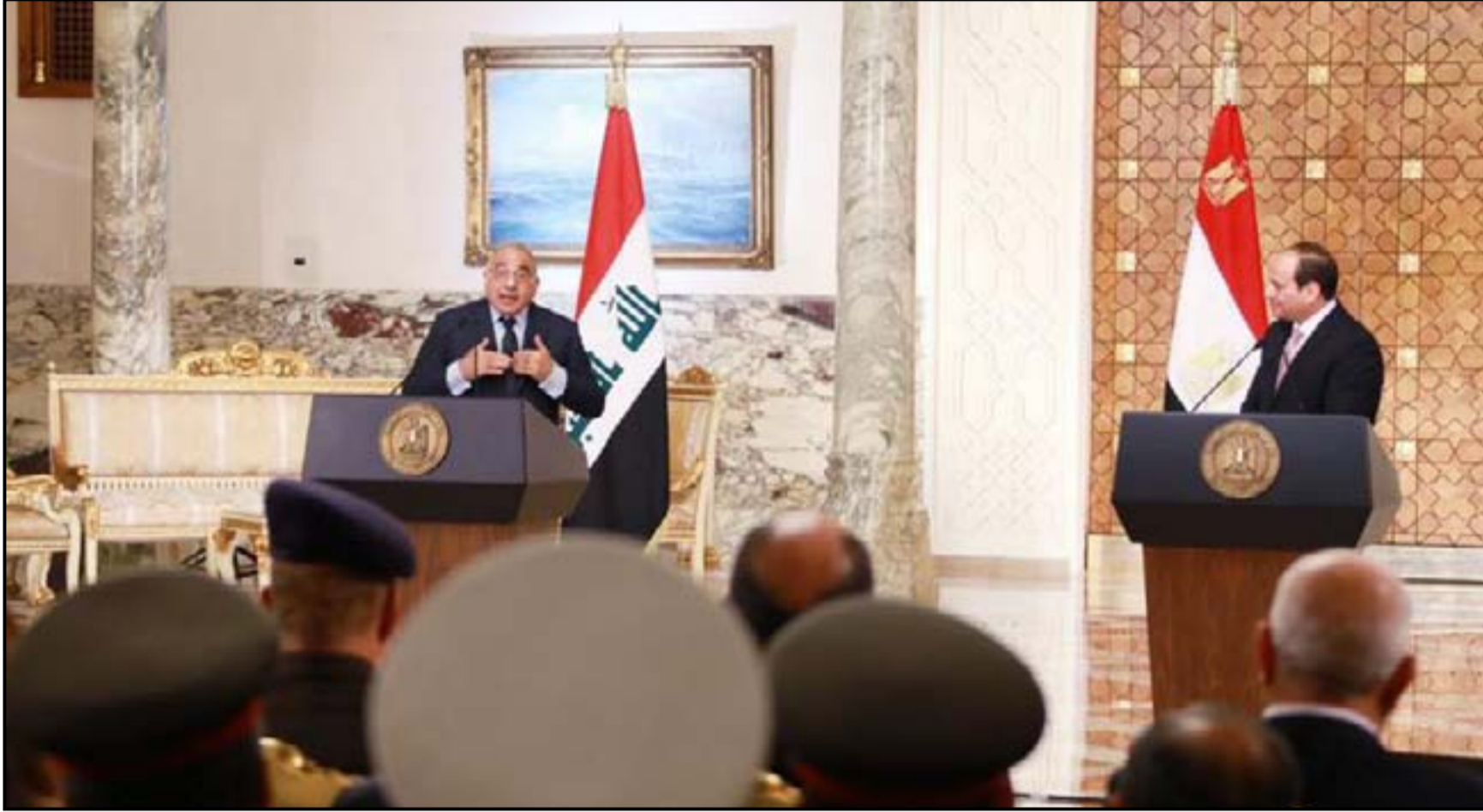


□ بغداد / أف ب
يتربق مهدي أبو عناد هطول المطر على مزرعته الواسعة في قضاء سنجار، فتلك هي الطريقة الوحيدة الأمانة التي يسقي بها زرعته وهو غير واثق من حصاده يوما، إذ يخشى التعرض لأعمال انتقامية عند عودته إلى أرضه. حال أبو عناد كحال الكثيرين من العرب السنة، الذين لا يجروؤن على العودة إلى أراضيهم، خوفا من الوقوع ضحايا انتقام مجتمعي في شمال العراق المتعد الأقاليم، أدى اجتناب تنظيم داعش للعراق في العام 2014، إلى تفكك روابط التعايش بين الأقليات الدينية التي تتخذ من المناطق الجبلية المحاذية لسوريا شمالا وموطنا لها. اليوم، وبعد أكثر من عام على إعلان السلطات تحرير كامل محافظة نينوى، لا تزال الجراح كبيرة. فمن جهة، يؤكد أبناء الطائفة الإيزيدية التي تعرضت لضهاد كبير وطالتها عملية "إبادة جماعية" على وفق الأمم المتحدة، إنهم "أكثر من عانى". وفي المقابل، تتوجه أصابع الاتهام إلى العرب السنة بمساندة التنظيم المتطرف، ويعتبرون أنهم يدفعون ثمن انتمائهم الديني. يقول أبو عناد، وهو فلاح كان من بين الملايين الذين نزحوا عن قراهم هربا من حكم الإرهابيين "نحن متهمون بالانتماء إلى داعش، لأنهم أتوا إلى المناطق السنية، لكن داعش لا يمثل السنة. ويضيف صاحب المزرعة التي لا يعودها إلا بمرافقة قوات عسكرية من فصائل الحشد الشعبي نادرا لبيع ساعات، "نحن لا نقول إن أحدا من المنطقة لم ينتم إلى داعش، بلا هناك من انضم إليهم، لكن هذا لا يعني أن الجميع كذلك". ويعتمد نحو ثلث سكان العراق على الزراعة

القمة الثلاثية تناقش الإسراع بحدّ أنبوب النفط والتصدير عبر العقبة

الخطة بحثت تزويد مصر ودول افريقية بالبترول

من المقرر أن تخرج القمة الثلاثية التي تجمع رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وملك الأردن عبد الله الثاني، في القاهرة، بقرارات من شأنها أن تعجل بحدّ أنبوب نفطي من البصرة مروراً بالأردن ثم مصر لتصدير النفط العراقي إلى أفريقيا.



□ بغداد/محمد صباح

ويقول المتحدث باسم وزارة الخارجية أحمد الصحاف في تصريح لـ (المدى): "في صدارة الملفات التي تطرح على طاولة النقاش في القمة الثلاثية هو ملف الأمن وتبادل المعلومات الاستخباراتية لمواجهة تحديات الإرهاب في المنطقة، فضلاً عن دعم التعاون الاقتصادي بين هذه الدول".

وكان رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي قد وصل صباح أمس السبت إلى العاصمة المصرية القاهرة على رأس وفد وزاري لعقد لقاء ثلاثي يجمعه بالرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، والملك الأردني عبد الله الثاني، وبلغت الصحاف إلى أن "الدعوة وجهت من قبل الرئيس السيسي إلى رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي وأن الزيارة ستبحث ملفات الأمن والإرهاب والتعاون الاقتصادي وتعزيز دور العراق في الجامعة العربية، والتضيرات لاجتماع القمة العربية المقبل في تونس".

ويشير المتحدث باسم وزارة الخارجية إلى أن "هناك لجنة مشتركة بين مصر والعراق تتابع وتنسق موضوع العلاقات الثنائية بين البلدين وتبحث أهم الملفات على جدول الزيارة"، لافتاً إلى أن "الملفات التي ستطرح في هذه الزيارة تأتي في سياق البرنامج الحكومي الذي يعمل ويتركز على إعادة الإعمار والاستثمار في عموم العراق".

وقبل مغادرته العاصمة بغداد، وصف رئيس مجلس الوزراء زيارته التي تزامنت مع حادثة غرق العبارة في الموصل بأنها "زيارة عمل" هدفها الأول خدمة العراق والعراقيين ولأهمية اللقائات المرتقبة وما تحققت من مكاسب للوطن والمنطقة.

وبحسب بيان صادر عن مكتب رئيس مجلس الوزراء اطلعت عليه (المدى) أن هذه الزيارة أجلت أكثر من مرة وهي بدعوة من الرئيس السيسي، مبيناً أنه

المرحلة الحالية".

وأشار الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في مؤتمر صحفي مشترك مع عادل عبد المهدي أنه بحث مع عبد المهدي تعزيز آليات العمل العربي المشترك في مواجهة الأزمات والتحديات الراهنة بالمنطقة والحفاظ على الاستقرار والنهوض بالأوضاع التنموية والاقتصادية والاجتماعية في الوطن العربي وتكثيف التنسيق لمواجهة التحديات التي تواجهها المنطقة.

من جانبه أبدى رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، أمه في تطور العلاقات بين البلدين إلى الأفضل، مؤكداً أنه ينتظر زيارة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إلى العراق. وأضاف عبد المهدي خلال المؤتمر إن زيارته إلى "مصر تعد الأولى له منذ توليه منصب رئاسة مجلس

الوزراء العراقي ولها دلالاتها التي تنم عن أهمية مصر في قلب قيادة وشعب العراق". مشيداً بـ "حفاوة الاستقبال التي حظي بها خلال زيارته إلى مصر". وبيّن التميمي في تصريح لـ (المدى) أن "مصر صاحبة فكرة عقد قمة ثلاثية تجمع العراق ومصر والأردن في القاهرة لتقوية العلاقات الاقتصادية ومحاربة ومكافحة الإرهاب والتطرف فضلاً عن الجوانب السياسية بما يعزز تواصل العراق مع محيطه العربي والعمل على تقويته بشكل أكثر". ووقعت الحكومتان العراقية والأردنية في شهر شباط الماضي ١٤ اتفاقاً اقتصادياً بين البلدين بحضور رئيس الوزراء عادل عبد المهدي ونظيره عمر الرزاز في منطقة حدودية بين معبر الكرامة الأردني، وطربيبيل العراقي، واتفق الطرفان على أن يتم البدء

بالدراسات اللازمة لمد مشروع أنبوب النفط العراقي-الأردني؛ الذي يمتد من البصرة مروراً بمنطقة حديثة ومن ثم إلى ميناء العقبة، وذلك لتمكين العراق من تنوع منافذ تصدير النفط لديه. كما نصت الاتفاقية على تزويد العراق الأردن بـ (١٠) آلاف برميل يوميا من نفط كركوك، وكانت وزارتا النفط والطاقة في كل من العراق والأردن قد وقعا في ١٥ تشرين الثاني للعام ٢٠١٥ مذكرة تفاهم للتعاون في مجال النفط والغاز الطبيعي واتفقتا في الثاني من نيسان ٢٠١٧ على إقامة مشروع أنبوب النفط البصرة - العقبة الأردنية بتكلفة نحو ٥,٦ مليار دولار.

ويقدر خبراء في مجال النفط أن المسافة تقدر بـ ١٧٠٠ كيلو متر لمد هذا الأنبوب الذي يمر عبر مرحلتين، الأولى تمتد من

البصرة إلى حديثة في غرب العراق، والثانية تمتد إلى ميناء العقبة لتصدير النفط إلى باقي دول العالم. وتعود هذه المفاوضات إلى عام ٢٠١٣ بين العراق والأردن بعدما أعلن رئيس سلطة منطقة العقبة الاقتصادية عن عقد اجتماع أردني-عراقي بمدينة العقبة، لمناقشة التفاصيل النهائية لمشروع مد خط أنبوب النفط من حقل الرميلة من جنوب العراق إلى العقبة. وبشأن استكمال المحادثات بين هذه الدول الثلاث لمد أنبوب النفط من العراق إلى الأردن ومن ثم إلى مصر يؤكد النائب عن كتلة تيار الحكمة أن "هذه القضايا تتعلق بأمور فنية بين الجانبين المشتركة بين البلدين لرسم وتحديد آلية العمل بهذا المشروع". وكانت مصر قد اتفقت مع العراق

في شباط ٢٠١٧ على استيراد مليون برميل من النفط الخام شهرياً لمدة عام لكن الاتفاق لم ينفذ. وكان وزير البترول والثروة المعدنية المصري طارق الملا قد أعلن في الخامس من شهر شباط الماضي أن بلاده جددت اتفاقية استيراد النفط الخام من العراق بواقع مليون برميل شهرياً خلال ٢٠١٩. من جانبه أوضح المتحدث باسم وزارة النفط عاصم جهاد أن "تنفيذ مد الأنبوب النفطي العراقي الأردني مرتبط بمد أنبوب من البصرة إلى حديثة كمرحلة أولى ومن حديثة إلى خليج العقبة في الأردن (مشروع استثماري) كمرحلة ثانية بطاقة تصل لأكثر من مليون برميل نفط يوميا". وبيّن جهاد في حديث مع (المدى)

انتهاء المارك ضد داعش في العراق وسوريا

□ بغداد/المدى

شنتها قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من الولايات المتحدة، والجيش السوري المدعوم من روسيا والجيش العراقي وقوات متحالفة معه مدعومة من إيران.

وعلى مدى الأسابيع القليلة الماضية خسر التنظيم الكثير من أنصاره الذين فروا من الجيب المحاصر، لكن مسلحين آخرين قاوموا في مخيم الباغوز فاطلقوا النار من خنادق وهاجموا القوات المحررة بسيارات ملغومة.

وخلال المعركة الأخيرة أعلنت السلطات العراقية، أنها تسلمت المئات من مسلحي داعش من قوات سوريا الديمقراطية. وقالت خلية الإعلام الأمني في بيان قبل ما يقارب الشهر، أن قوات سوريا الديمقراطية "اعتقلت (...) عدداً كبيراً من الدواعش داخل سوريا ومن جنسيات متعددة منهم عراقيون يقدر عددهم بأكثر من ٥٠٠".

وأضافت أنه "جرى تسليم ٢٨٠ عراقياً لحد الآن" نقادياً لإطلاق سراحهم (...) وليتم اتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم". وبحسب بيان الأحد، فإن القوات الأمنية العراقية تسلم قائمة بالأسماء أو لا لتدقيقها على وفق قاعدة بيانات بالتنسيق مع القضاء الذي أصدر مذكرات قبض بحق هؤلاء. بعد ذلك تسلم العراق مسلحين آخرين بهدف محاكمتهم على الأراضي العراقية. وفي أيلول ٢٠١٧، أعلنت القوات المشتركة العراقية، تحرير الأراضي العراقية بالكامل من عناصر داعش بعد نحو ٤٨ شهراً على احتلال التنظيم مساحات واسعة بدأها باحتلال الفلوجة في ٢٠١٣، ثم إحكام قبضته على الموصل في صيف ٢٠١٤.

صالح: العراق يحاول التعافي بعد 4 عقود من الحروب

□ ترجمة/حامد أحمد

أجرى مراسل صحيفة واشنطن بوست كريستيان كاريل، لقاء مع رئيس الجمهورية برهم صالح في منزله بمحافظة السليمانية هذا الشهر، وقال المراسل إن صالح أخبره بأن العراق ما يزال يحاول التعافي من أربعة عقود تقريباً من حرب وصراع داخلي لم يهدأ. لقد مر أكثر من عام منذ أن تمكنت

القوات العسكرية من إلحاق الهزيمة بداعش وطرد مسلحيه من مدينة الموصل، مع ذلك ما تزال المدينة قابعة تحت الأناض. وقال صالح لمراسل الصحيفة "إذا سألتني، هل بيروقراطية الحكومة العراقية ناجحة، بالتأكيد لا. وهل الدولة العراقية تحقق نجاحاً؟ أعتقد أن هناك بعض التوقعات لهذه البلاد بأنها تسير بالاتجاه الصحيح، ولكن موروثات الماضي

والمشاكل فإنها ضخمة حقاً". وأشار المراسل إلى أن الرئيس تحدث بإسهاب عن ضرورة محاربة ثقافة فساد عميقة في الجانب البيروقراطي وفشل الحكومة في توفير خدمات عامة أساسية مثل الماء والكهرباء، والتحصي المتمثل بمنع ظهور تنظيم داعش من جديد. مع ذلك فإن صالح متفائل بخصوص مستقبل البلاد، مشيراً

بقوله إلى أن "الحياة بدأت تعود من جديد، في كل وقت أخرج فيه من القصر الرئاسي في بغداد، عما في أذهانهم. الشعب مشارك ومهتم". نفوذ إيران القوي في العراق يشكل عرقلة كبيرة أمام تطوير العلاقات بين العراق والولايات المتحدة. صالح أشار إلى أن العراق له مصلحة بإقامة علاقات جيدة مع إيران، التي يشترك معها العراق بحدود مسامية طويلة.

قبل عدة أسابيع عندما قال الرئيس الأميركي ترامب بأن على الجيش الأميركي استخدام قاعدته في العراق لمراقبة إيران، رفض صالح ذلك بشكل صريح، مشيراً إلى أن الأميركيين موجودون في البلاد فقط لمساعدة القوات العراقية في حربها ضد الإرهاب. مع ذلك، أوضح الرئيس صالح في لقائه عن رغبته برؤية النشاط الأميركي مستمراً باتجاه مصلحة العراق من خلال الاستثمار والتربية والمساعدة على التنمية. أضاف الرئيس صالح أن "العراق بحاجة لمساعدة، بحاجة لمساحة من التنمية والتطور. الولايات المتحدة بإمكانها المساعدة في هذا المجال وكانت كذلك على مر الوقت، نحن نطمح بمساعدة الولايات المتحدة لنا".

عن: صحيفة دالاس مورنغ نيوز



أحزاب تحصل على منافعها من خلال السلطة واللجان الاقتصادية مسلحون وعشائر متورطون بابتزاز الشركات النفطية في الناصرية

□ ذي قار / حسين العامل

الشركة الصينية العاملة في حقل الغراف لم يكن يستهدف الشركة وإنما كان إطلاق نار في مناسبة عشائرية في قرية الشويلات التي تقع بالقرب من موقع الشركة المذكورة .
وأشار الزبيدي إلى أن "قيادة شرطة ذي قار أرسلت قوة من فوج الطوارئ لدعم شرطة النفط المكلفة بحماية حقل الغراف وذلك لتفتيش المنطقة ، ولم تعثر على أي شيء يخبر المخاوف على عمل الشركات النفطية ، مؤكداً " تواصل قيادة شرطة ذي قار مع شركات النفط العاملة في حقل الغراف والقوة الأمنية المكلفة بحمايته وهي قوة قوامها فوج واحد من شرطة حماية النفط " .
منوهاً إلى أن "مسؤولية حماية شركات النفط هو من مهام افواج شرطة حماية النفط وهذه القوة لديها مركز شرطة خاص يتولى التحقيق مع المتهمين ومتابعة قضاياهم " .
وكانت لجنة الطاقة في مجلس محافظة ذي قار كشفت يوم الأحد (17 آذار 2019) عن تعرض موقع شركة (cpecc) الصينية العاملة في حقل الغراف النفطي الى هجوم مسلح هو الثاني من نوعه خلال أسبوع واحد ، وفيما أشارت الى أن الهجوم الذي لم يسفر عن أية خسائر بشرية كان يهدف لابتنزاع الشركة المذكورة وفرض أتوات ، أكدت قيادة شرطة ذي قار أن إطلاق النار لم يكن يستهدف الشركة وإنما يتعلق بمناسبة عشائرية في قرية الشويلات التي تسكن المنطقة .
وكان متظاهرون غاضبون قد هاجموا يوم الخميس (24/ 11/ 2019) مقرات شركة بتروناس النفطية في قضاء الرافعي (80 كم) شمالي الناصرية ، وقاموا بتخريب بعض الممتلكات العائدة للشركة والاعتداء على عدد من العاملين فيها وذلك على خلفية احتفالية خاصة أقامتها مجموعة من العاملين الأجانب في الشركة بالترزامن مع ذكرى عاشوراء .
وكانت شركتا بتروناس الماليزية وجابكس اليابانية وقعتا في (19) من كانون الثاني (2010) ، عقداً مع وزارة النفط لتطوير حقل الغراف في محافظة ذي قار يتضمن حفر 240 بئراً بحلول عام 2017 .
وتتضمن محافظة ذي قار حقل نفط الناصرية وهو الأكبر في المحافظة يأتي بعده من حيث الأهمية حقل نفط الغراف وحقل ابو عمود (الرافدين) وحقل صبه ، كما أن هناك رقعة استكشافية تحمل الرقم 10 وهذه الرقعة مشتركة بين ذي قار والمنثي وقد اُحيلت في وقت سابق الى ائتلاف نفطي لاستكشاف مكون من شركتي لوك أويل وجابكس اليابانية



عمليات انتاج النفط في حقل الغراف وإن العمل مستمر في حقل الغراف والحقول النفطية الأخرى وإن هذه الشركات التزمت بعقودها والعمل على تطوير القطاع النفطي .
وعن انعكاس التهديدات والاعمال المسلحة على مشاركة الشركات الأجنبية في جولات التراخيص المستقبلية ولاسيما مع طرح حقل ابو عمود النفطي في شمالي الناصرية ضمن أعمال تطوير الإنتاج قال مدير عام شركة ذي قار إن "حركة المال والاستثمار تتطلب بيئة مستقرة لتحقيق أهدافها وإن بعض الأعمال المسلحة قد تكون ذات أثر عكسي الهدف منه خلق تصور لدى الشركات النفطية بأنها تعمل في بيئة غير آمنة" ، مؤكداً إن "القوات الأمنية والعسكرية وإدارة القطاع النفطي عملت على طمأننة المستثمرين من خلال تأمين الحماية الكافية لهم " .
وشدد مدير عام شركة نفط ذي قار على "الأهمية الشركات الاستثمارية في تطوير الإنتاج النفطي وتنمية الاقتصاد الوطني" .
وجانبه قال قائد شرطة ذي قار اللواء حسن سلمان الزبيدي للمدى إن "الوضع الأمني في الشركات النفطية العاملة في ذي قار مستقر بصورة عامة وإن ما يحصل من حالات في بعض الأحيان قد تكون غير مقصودة وتندرج ضمن المناسبات العشائرية التي تعود السكان المحليين إطلاق النار فيها " ، منوهاً إلى أن "ما حصل من إطلاق نار مؤخراً باتجاه مليون دينار للشخص المتضرر " .
وعن دور الأحزاب والمجاميع المسلحة في استهداف الشركات قال المراقب الإعلامي إن "الأحزاب لا تتدخل في دوامة العنف المسلح التي تستهدف الشركات النفطية كونها تحصل على منافعها من خلال السلطة او اللجان الاقتصادية أو من خلال شركات كبيرة تعمل بعقود ثانوية مع الشركات النفطية الرئيسية" .
ويبدو أكد مدير عام شركة نفط ذي قار المهندس علي وارد تعرض الشركات النفطية الأجنبية لابتنزاع وأوضح للمدى قائلاً إن "شركة نفط ذي قار سجلت بعض التعرضات التي تستهدف الشركات النفطية من قبل عناصر مسلحة نعتيرها عناصر إرهابية تعمل ضد اقتصاد البلد وتطوير القطاع النفطي وكذلك ضد تطوير المناطق السكنية المحيطة بالحقول النفطية" ، منوهاً إلى أن "هذه العناصر تعمل على ابتزاز الشركات لغرض الدخول في العمل ولا تجد أمامها سوى استخدام أساليب قذرة لا تمت بصلة لأخلاق المجتمع العراقي" .
وأشار وارد إلى أن "شركة نفط ذي قار تقدمت بشكوى مباشرة الى الجهات القضائية والقوات الأمنية بحق المخورطين باستهداف الشركات النفطية كون هذا العمل إرهابياً يبرأ منه الناشر على عمل الشركات الاستثمارية" ، مؤكداً أن "حالات الاستهداف مسيطر عليها وهي لا تؤثر في الوقت الحاضر على

في الوقت الذي حذرت فيه الحكومة المحلية في ذي قار من الاستهداف المتكرر للشركات النفطية الأجنبية العاملة في الحقول النفطية ، كشف مراقبون عن تورط بعض الشركات المتنافسة والعشائر بابتزاز الشركات النفطية لغرض الحصول على عقود عمل وأتوات وفرص للتعيين ، منوهين الى أن بعض الاحزاب تحصل على منافعها من خلال السلطة أو اللجان الاقتصادية أو من خلال شركات كبيرة تعمل بعقود ثانوية مع الشركات النفطية الرئيسية.
وقال رئيس لجنة الطاقة في مجلس محافظة ذي قار يحيى المشرفاوي للمدى إن "استهداف المواقع النفطية وإطلاق النار عليها يشكل تهديداً للاقتصاد الوطني ويعرض حياة العاملين فيه الى الخطر ، وإن شركة cpecc الصينية وهي شركة تعمل مع شركة بنروناس في تطوير الإنتاج النفطي في حقل الغراف تعرضت الى إطلاق نار مرتين خلال اسبوع واحد ، مؤكداً استهداف الحفارات العاملة ضمن مفاصل الشركة المذكورة برشقات من الرصاص في منطقة عشائر الشويلات " .
وأشار المشرفاوي الى أن "الهجوم المسلح الذي استهدف الشركة النفطية كان الهدف منه التلويح بالقوة لأغراض الابتزاز وفرض أتوات على الشركة وتحقيق أغراض ومصالح شخصية تحت ذريعة أن الأراضي التي تعمل فيها الشركة هي أراض تعود في السابق الى العشيرة " ، مؤكداً إن "موقع الشركة الصينية النفطي جرى استهدافه ثلاث مرات منذ انطلاق العمل به " .
وعن تعرض الحقول الأخرى لاستهداف قال رئيس لجنة الطاقة في مجلس محافظة ذي قار إن "حقل الناصرية النفطي الذي تديره شركة نفط ذي قار الحكومية سبق وإن واجه مطالبات من قبل سكان المنطقة يدعون فيها الى توفير فرص عمل لابنائهم وقد عبروا عن مطالبهم بتظاهرات سلمية أمام الشركة وتم التعامل مع تلك المطالب بأسلوب حضاري وفرض جميع الأطراف " ، منوهاً إلى أن "الحكومة المحلية وإدارة الشركات النفطية تتفهم المطالبات السلمية لسكان المنطقة لكنها ستتعامل بكل حزم مع أي استهداف مسلح للمواقع النفطية" .
وفي حديث مع المدى قال الإعلامي فاضل نسيم وهو أحد المراقبين الإعلاميين للنشاط النفطي في حقل الغراف الذي تديره شركة بتروناس أن "أعمال الاستهداف التي تعرض لها الشركات

قناطر طالب عبد العزيز ملازمة الخراب العراقي

في لقاء شبه موسمي ، جمعني مع ممثل الأمم المتحدة ، قبل أيام بالبصرة ، كنا تحدثنا في شأن البصرة طويلاً ، استحضرننا فيه أزمة الماء المالح ، وتظاهرات الشباب ، وأزمة الكهرباء ، وخروج البصرة من كونها سلة غذاء زراعية ، بعد أن تحولت الى مدينة نفطية ، لكنني ، في الاخير سألته : ما إذا كانت الأمم المتحدة تملك وسيلة ضغط ما على الحكومة العراقية ، من أجل جملة إصلاحات ، تنهي معاناة الشعب أو تخفف منها ، في اقل تقدير ، فاجابني : العراق ، دولة ذات سيادة ، ودورنا لا يتجاوز النص والمشورة ، عندها هزرت يدي يائساً .
ثم ، إنني حين تحدثت في حجم الفساد المستشري ، واليقين الشعبي القاطع بعدم إمكانية الإصلاح ، بسبب التداخل بين ما هو أمني وسياسي واقتصادي ، لا يصيب في مصلحة الشعب ، إنما يتجاوزها الى منفعة الطليقة الحاكمة اليوم ، والى مستقبلها في الخارج والداخل ، واستحوادها على مقاليد السلطة ، عبر وسائل أسستها لها ، في شبكة معقدة قوامها التقديس ، وأحكام القبضة المسلحة ، والهيمنة على المشاريع ، وبذلك خلاصات نهائية ، لا مخرج لنا منها ، فهي مستعدة لفعل أي شيء من شأنه يضمن لها بقاءها وسيادتها ، أو قدرتها على إدارة أي وهم بالتغيير ، شريطة أن لا يقذف بها خارج السلطة .
العريب إن ممثل الأمم المتحدة بدا لي عاجزاً ، أيضاً ، فقد قال لي : نعم ، بالضبط ، ما يحدث العراق يشبه ما يحدث في بلدي ، أوكرانيا .
أحد الأصدقاء يقول لي : اتعلم ما هي وظيفة الامم المتحدة ، فقلت : لا والله ، لم أعد أجد تفسيراً لما تقوم به في العالم ، وما تقوم به الولايات المتحدة الأمريكية من إذلال وهيمنة على العالم جعل من دور الامم المتحدة هامشياً ، لا قيمة له . فاجابني : لا ، يا صديقي ، كل ما تقوم به الامم المتحدة ، هو تجميل للقبح الذي تمارسه واشنطن . فهي (الايخيرة) تضرب اقتصاد الدول ، فتأتي الامم المتحدة بالمساعدات ، وتضرب الشعوب بالقنابل ، فتتدخل الامم المتحدة عبر الصليب الاحمر ، وتسقط أنظمتها فتشغلها بديمقراطيات كاذبة . . وهكذا .
وحيث سألت ممثل الامم المتحدة عن ما قامت به في البصرة ، بعد أزمة الماء المالح : قال : بانهم جلبوا ٧ أنابيب لمحطة الـ R٠ فيما جلبت الحوزة العلمية في النجف ٢١ أنبوباً وبذلك ، تتبين الموعظة لن يعول على دور الامم المتحدة أو حكومة واشنطن ، في ما يمكن أن يحدث في العراق من تغيير .
وبعيداً عن نظرية المؤامرة نقول بان أمن اسرائيل مهمة كل حكومة أمريكية ، وبقاء العراق ودول الهلال التي تحيط اسرائيل ضعيفة ، منهكة الاقتصاد ، مفككة المدن ، واهنة القوى ، منحورة اجتماعياً ، وظيفية أمريكية بامتياز ، وتصب في منفعة تل ابيب ، يفخدها مأمورون معلومون ، ومن يعتقد بغير ذلك فهو فاقد الوعي والأهلية .

أتعلم ما هي وظيفة الامم المتحدة ، فقلت : لا والله ، لم أعد أجد تفسيراً لما تقوم به في العالم ، وما تقوم به الولايات المتحدة الأمريكية من إذلال وهيمنة على العالم جعل من دور الامم المتحدة هامشياً ، لا قيمة له



معركة البسطيات في الكرادة . . أصحابها نريد حلاً وأمانة بغداد؛ وجدنا البديل

□ بغداد / متابعة المدى
فيما تحدث أحد الباعة وهو يشعر بالغضب واليأس من قرار إزالة بسطياته قائلاً : " اضطررت الى اللجوء لفتح البسطية ، التي أصبحت مورد الرزق الوحيد لي ولعائلتي ، لكن كان للأمانة دور في هدم هذا الباب ، فبعد أن كنت اعاش من بسطية في منطقة الكرادة ، رغم إنها ليست منطقة سكنية ، إلا أنني اتجهت اليها لما لهذه المنطقة من حركة في عمل البسطية بسبب غلاء أسعار البضائع في المحال التجارية مقارنة بأسعار البضائع في البسطيات ، مما يدفع الناس للجوء إليها . ومنها كنت أسد ما تتطلبه عائلتي ، لكن في ليلة وضحاها أصبحت بلا عمل وبلا بسطيتي التي جرفتها الأمانة ليلاً . عرض من مواطن صاحب "كراج" لإنهاء "أزمة بسطات الكرادة" ، مشيرة الى أنها بصدد دراسة العرض . وقالت في بيان تلقت السومرية نيوز ، نسخة منها ، إنها "تلقت عرضاً من صاحب كراج البازي في شارع الكرادة داخل ، وسط بغداد ، بإيجار أرض الكراج الى اصحاب البسطات المجاوزة التي قامت الأمانة برفعها مؤخراً " .
وبينت الامانة "إنها ستدرس العرض المقدم وبما ينسجم مع القوانين البلدية ويخدم المصلحة العامة" .
ويظم العشرات من اصحاب البسطات تظاهرات يومية ، احتجاجاً على ازالة بسطاتهم من قبل كوادر أمانة بغداد التي باشرت ، منذ الاسبوع الماضي ، بحملة لإزالة التجاوزات والبسطات العشوائية من منطقة الكرادة وسط العاصمة .
وتقوم أمانة بغداد بين الحين والآخر بإزالة التجاوزات والبسطات من العاصمة بغداد مع اتخاذ اجراءات صارمة بحق المخالفين وفرض الغرامات المالية على كل من يتسبب بتشويه الساحات والطرق العامة بجوارزه عليها أو على أرضقتها أو تخريب وإتلاف الحدائق والمتنزهات العامة والمزروعات والأشجار الواقعة على جوانب الطرق العامة أو في الجزرات الوسطية



من جانبه أكد مدير عام العلاقات والإعلام في امانة بغداد حكيم عبد الزهرة في تصريح اعلامي إن هناك توجهها من رئاسة الوزراء على ضرورة رفع التجاوزات من شوارع بغداد ، لاسيما تلك التجاوزات الحاصلة على الارصفة ، وهذا تم وفقاً للقانون .
ويضيف عبد الزهرة أن هذا الاجراء قد شمل العديد من مناطق بغداد ، وقد بدأت أمانة بغداد برفع المحلات التجارية من منطقة المنصور والكرادة وباب المعظم وغيرها من المناطق الأخرى ، كذلك قد شمل الرفع التجاوز الحاصل على المناطق الزراعية .

البسطات لم يلتمزوا بالتعليمات التي وجهناها اليهم بتنظيم هذه البسطات بحيث تكون مستوية ، وإنما قاموا برفعها عالياً ووضعوا الأعمدة مما شوه منظر المنطقة بشكل كبير ، كما أنهم تجاوزوا أيضاً على الأفرع وأغلقوا معظمها فضلاً عن تركهم مخلفات كبيرة" .
ويوضح الزبيدي أن "أصحاب هذه البسطات لم يلتمزوا بالقانون والتعليمات التي تصدرها البسطات للبحث عن أماكن أخرى للعمل فيها كالوليات والمحلات التجارية" .
كما يؤكد رئيس لجنة التجاوزات لمجلس البلدي في قاطع الكرادة فاضل الزبيدي أن "أصحاب

انذرت أصحاب البسطات لأكثر من مرة ولكن دون جدوى " ، مبيناً إن "الانذار الأخير الذي وجه اليهم جاء من باب الإنسانيّة للاسراع لتصريف بضاعتهم" .
ويضيف يحيى إن "البلدية جادة بإزالة كل التجاوزات الحاصلة على الرصيف لأنه أصبح هذا الرصيف والشارع متهاك ويحتاج للتطوير" ، مطالباً "التجاوزين وأصحاب البسطات للبحث عن أماكن أخرى للعمل فيها كالوليات والمحلات التجارية" .
ويقول معاون مدير بلدية الكرادة محمد جاسم يحيى في حديث لـ السومرية نيوز إن "البلدية

شيء جيد بالامكان العمل به في الكرادة فمنظره جميل " . المجلس البلدي في الكرادة أكد أن هناك أكثر من تليغ لأصحاب البسطيات ، كما أن الامانة علفت لافتات حددت فيها موعداً لإزالة هذه البسطيات ، منوهاً إلى نظافة المنطقة وخدمة المواطن .
وكانت أمانة بغداد قد أكدت إن الإنذار الذي وجه لأصحاب البسطات بمنطقة الكرادة جاء من باب الإنسانيّة لتصريف بضاعتهم بأسرع وقت ممكن .
ويقول معاون مدير بلدية الكرادة محمد جاسم يحيى في حديث لـ السومرية نيوز إن "البلدية

في حين أكد صاحب عدنان صاحب بسطية لبيع العطور وأدوات الزينة إن الوضع الاقتصادي من سيئ الى أسوأ ولا توجد أي فرص عمل للشباب وتأتي المحلات لتقطع أرزاقنا اليومية " أما رائد الشكري صاحب بسطية في منطقة الكرادة ، فقد قال في تصريح لـ "المدى" إن "امانة قامت بجرف بعض البسطيات خلال اليومين الماضيين ، ووصلت الى مكان محدد ولم تقم بإزالة كافة البسطيات الموجودة في شارع الكرادة داخل" .
وأشار عدنان الى أن "الأمانة عليها أن تجد بديلاً ، مشيراً الى أن نظام الكشاك المشابهة ،

نشطاء يعترضون على مشروع قانون جرائم المعلوماتية

□ ترجمة /المدى



لجأت منظمات ومجاميع حقوق الإنسان ونشطاء إلى حث البرلمان العراقي على سحب مشروع قانون مثير للجدل يعنى بجرائم المعلوماتية من جدول أعماله الذي من شأنه ، إذا تم اقراره ، أن يقيد حرية التعبير على الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي على نحو كبير ويهدد حرية التعبير عن الرأي .

منظمات لحقوق الإنسان بضمنها منظمة ، اكسيس ناو Access Now ، المعنية بحرية استخدام الانترنت ومنظمة العفو الدولية ، امنستي انترناشنال، ومنظمة هيومن رايتس ووتش والمرصد العراقي لحقوق الإنسان وجمعية الدفاع عن حقوق الصحفيين العراقية (IJRDA) باصدار بيان يحث فيه البرلمان العراقي على سحب هذا القانون من جدول أعماله :

وجاء في البيان ما نصه " إن القانون من شأنه أن يؤدي إلى إثارة الخوف لدى مستخدمي شبكة الانترنت من ممارسة حقوقهم الأساسية وحرية التعبير من الانترنت ، وسيفرغهم القانون من الحق المكفول لهم بحرية التعبير

او قادة الاحتجاجات السلمية والمشاركين فيها من الذين ينشطون على الانترنت للدفاع عن حقوق مواطنيهم المدنية والإنسانية . إن حقوق استخدام شبكة الانترنت هي بالأساس متصدة في العراق . الصيف الماضي ردت السلطات على محتجين ضد الفساد وأوضاع المعيشة المزرية في البصرة ومدن أخرى بقيامها بإغلاق شبكة الانترنت . ويقول موقع ، غلوبال فويس ، لحقوق الإنسان إنه في حال تبني المشروع فإنه سيجعل الأمر صعب جداً بالنسبة للعراقيين من ممارسة حقوقهم من التواصل والتحدث بحرية والوصول إلى المعلومات من شبكة الانترنت . بداية هذا الشهر أقدمت تسع

الالكتروني أو الأوراق التجارية والمالية الالكترونية أو الاضرار بالاقتصاد الوطني والثقة المالية الدولية ، الفقرة ٦ . وكان مركز الخليج لحقوق الإنسان قد حذر في بيان له في وقت سابق من هذا العام ذكر فيه بان الصياغة الضعيفة للعديد من مواد القانون تجعلها غامضة ، كما ان العقوبات الشديدة التي لا تتناسب مع نوع الانتهاكات ستؤدي إلى مصادرة الحريات العامة ، خاصة حرية التعبير على الانترنت . وأشار إلى إنه بعدم وجود تعريف واضح للارهاب فإنه سيكون من السهل استخدام فقرات هذا القانون في استهداف مدافعي حقوق الإنسان وغيرهم من الناشطين وكذلك معارضي السياسات الحكومية

قانون جرائم المعلوماتية والذي شمل عقوبات تصل إلى السجن المؤبد وغرامات مالية باهظة على المخالفين . تنص المادة ٢ من مشروع القانون المطروح بان هذا القانون يهدف إلى توفير الحماية القانونية للاستخدام المشروع للحاسوب وشبكة المعلومات ومعاينة مرتكبي الأفعال التي تشكل اعتداءً على حقوق مستخدميها الطبيعية او المعنوية ومنع إساءة استخدامه في ارتكاب جرائم الحاسوب . المادة ٤ والمادة ٦ من مشروع القانون تفرض نفس العقوبات ضد أولئك الذين تتم ادانتهم بالتحريض لأفعال وأفكار إرهابية ، المادة ٤ ، أو نشر وبث حقائق مزيفة ومضللة بهدف إضعاف الثقة بالنظام المالي

تشير فقرات مشروع القانون إلى فرض أحكام سجن طويلة أزاء انتهاكات متعلقة بالتعبير الكلامي والتي تم تعريفها بشكل غامض في نص مشروع القانون . أوضحت المادة ٣ إنزال عقوبة سجن مدى الحياة مع فرض غرامات باهظة لأولئك الذين تصدر أحكام ادانة بحقهم " باستخدام الكمبيوتر والانترنت لتقويض استقلال ووحدة وسلامة البلاد ، أو مصالحها العليا الاقتصادية والسياسية والعسكرية أو الأمنية أو لإثارة خلاف طائفي وزعزعة الوضع الأمني العام أو إلحاق الأذى بسمعة البلاد ."

وكان البرلمان قد اكتمل في جلسته المنعقدة في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٩ قراءته الأولى لمشروع

متحف البصرة يزيج الستار عن ثلاث قاعات لحضارات سومر وآشور وبابل

متحف البصرة المقام على أحد قصور رئيس النظام السابق المطل على بحيرة والذي بني عام ١٩٩٠ ، يعتبر الآن ثاني أكبر متحف في العراق بعد بناية المتحف الوطني في بغداد ، حيث افتتح متحف البصرة ابوابه للزائرين هذا الاسبوع في خطوة أخرى نحو استعادة إرث البلد الحضاري الذي تضرر عبر سلسلة حروب على مدى أربعة عقود مضت .



افتتاح متحف البصرة هو لا يمثل متحفاً فقط بل رسالة مفادها بان العراق هو بلد حضارة وسلام . الأثرية العراقية الراحلة ، لمياء الكيلاني ، كانت قد كرست العشر سنوات الأخيرة من حياتها لمشروع تأسيس متحف جديد للبصرة . كان هناك متحف سابق في البصرة في منطقة العشار

شيء قد تم تصديره بشكل غير شرعي اقوم بالإبلاغ عنه للجهات المعنية لضمان ارجاع هذا الشيء للمالك الحقيقيين . سيكون متحف البصرة لجميع القطع الأثرية المسروقة للعراق . الإقليم الأوسع بشكل عام . وكالة وزارة الثقافة سابقاً ، ميسون الدلوجي ، قالت إن

جون كورتيس ، مدير متحف اصدقاء البصرة ، وهي جمعية مقرها بريطانيا شكلت في العام ٢٠١٠ ، قال ان المنظمة كانت تعمل طوال الوقت لضمان عودة أثري بابلي نادر يحمل رموز وأحرف مسمارية ، تم تسليمه لمسؤولي السفارة العراقية في لندن الثلاثاء الماضي .

وتضرر عبر سلسلة حروب على مدى أربعة عقود مضت .

□ ترجمة حامد أحمد

وورشة لمتحف البصرة وكذلك افتتاح أربعة متاحف أخرى في المحافظة .

وكيل وزير الثقافة ، قيس حسين ، قال لموقع ذي ناشنال الإخباري " الوزارة ستدعم المتحف كونه يمثل تراث وتاريخ البصرة السياحي ."

منذ الغزو الأميركي للعراق قبل ١٦ عاماً في العام ٢٠٠٣ تعرضت كنوز آثار العراق للنهب أو التخريب ، وإضافة إلى هذا الدمار جاء تنظيم داعش الإرهابي ليسرق ويخرب العديد من مواقع ومتاحف العراق الأثرية وذلك بعد سيطرته على مناطق واسعة من شمالي وغربي العراق عام ٢٠١٤ . رغم كل جهود إعادة القطع المسروقة ما تزال هناك آلاف القطع المفقودة من الآثار البابلية والآشورية والسومرية والإسلامية أيضاً .

وقال العبيد " قسم من القطع الأثرية سرقت من قبل عصابات وتم تهريبها خارج البلاد . ولسنا متأكدين فيما إذا تم تنفيذ هذه الأفعال الإجرامية من قبل عناصر داعش أو من قبل مهربين يقومون ببيع هذه الكنوز في السوق السوداء ."

جهود العراق لاسترجاع كنوزه الأثرية جوبهت بدعم حكومات ومنظمات خارجية . تقول الولايات المتحدة إنها تمكنت من استرجاع أكثر من ٣,٠٠٠ قطعة أثرية منذ العام ٢٠٠٥ وتم

اغلق متحف البصرة منذ العام ١٩٩١ مع أحداث حرب الخليج الأولى ، والان وبمساعدة من المتحف البريطاني ومنظمات أخرى رجعت آلاف القطع الأثرية التي يعود تاريخها إلى ما يقارب ٦ آلاف عام قبل الميلاد لتعرض من جديد في متحف محافظة العراق الجنوبية ، وكان للراحلة الأثرية العراقية ، لمياء الكيلاني ، دور حيوي في المساعدة على انجاز هذا المشروع .

مجموعة القطع الأثرية المعروضة في المتحف تغطي ثلاث حقبة تاريخية من حضارة وادي الرافدين وهي الحقبة السومرية والبابلية والآشورية .

قحطان العبيد ، مدير هيئة الآثار والتراث في البصرة ، قال أثناء مراسم الافتتاح " لدى المتحف أكثر من ٢٠٠٠ ألفي قطعة جلبت من غرف المخازن الواسعة في المتحف الوطني في بغداد وهي تُعرض الآن للزوار ، مع ١٠٠ قطعة أخرى كانت مسروقة وعثر عليها خارج البلد ."

واضاف العبيد قائلاً " استغرقت عمليات الإعداد لافتتاح المتحف بشكل كامل عشر سنوات ، وكان افتتاح أول قاعة عرض فيه عام ٢٠١٦ ."

وزارة الثقافة العراقية تخطط أيضاً لإضافة مكتبة تعنى بكتب الآثار وقاعة مؤتمرات

في يوم الشعر العالمي*



عظيم وفي غاية الجمال أنت؛ أيها الشعر أبق في الحياة لتظل حياة؛ وأبق مثلما يزيدك متقنا وقويا ومحفظا بشرف المعنى، دلالات وجمال رؤى. احتمل أيها الشعر متابعك في طريق التقدم، تقدم الفنون وتقدم الحياة كلها. لا عودة للماضي. لا عودة الى وراء لا في القوانين ولا في الانظمة ولا في الفنون لا عودة أبدا. ومن لا يُرد ان يفهم، سقفه الحياة علينا!

أيها الشعراء في بلدي، وأن كانت حياتكم صعبة وتعيشون بالرغم منها، يكفيكم فخرا انكم تكتبون شعرا. وأن الشعر في العراق التقى بالشعر في العالم. وهذا يعني العمل على ان تلتقي حياتنا بالحياة في العالم والأ يظل شعبنا صفوفا خفية تنتظر!

لكم المجد أيها الشعراء، لكم المجد يا شعراء بلدي ولكن لتجاربكم قوة السطوع والاكتشاف، ويا أفق الحرية اتسع!

*كلمة يوم الشعر التي القاها الشاعر ياسين طه حافظ في الاحتفال الذي أقيم في قاعة الرباط في بغداد يوم الخميس 21 آذار

وفنونا تحمل روح الإنسانية النظيفة التي يحملها شعراء العالم. بعد التمشي المجيد على سطح القمر وبعد رفرفة نبتة أرضية على الكوكب الأحمر وبعد الكشوفات العظيمة، لا أحد يستطيع التنبؤ بما سيكتبه الشعراء غداً. الشعراء وهدم المكتشفون والشعراء وهدمهم، بأشعثهم الكونية وبالروح النقية الشغوف، سيرسمون أقاتيم الكتابة الجديدة. انتهت الوصايا وبدأت المغامرة والاكتشاف. بدأت القراءة الجديدة والكتابة الجديدة والوطنية النقية الجديدة بعيداً عن الهمجية ومخلفات الصور. هو الاحترام الكبير للإنسان في الوطن وفي العالم.

الشعر هو الذي بدأ الاحترام لا حملة البنائين ولا المحشون باللغو والثراسات وجنون الكراهة. الشعر العراقي هو المتنرد الأول على الموت. واليوم هو المتنرد الأول على ابعادنا عن العالم وقتلنا في المكان.

من هنا التقى الشعر بالفضال من أجل حرية الوطن وتقدمه. انتهى زمن الفصل بين الإثنين. الحرية واحدة واردة التقدم في الشعر وفي الحياة واحدة وحدانية الشعر تؤم لحداثة الأنظمة وحدانية الحياة كلها. الفصل ليس في صالح أحد. لم يعد الماضي وحده متكاملاً. الماضي وأمال المستقبل معاً لإيجاد شعلة الحاضر. والقصيدة الجديدة تتماهى بها النجوم الثلاثة لحظة الكتابة. والقصيدة الجديدة هي التي تحتوي بدفنها الإنسان موضوعاً، الإنسان محتفى به والإنسان متشوقاً يريد والإنسان يتحرر والإنسان عاشق حياة أبدي ومغزٍ مسار.

فقد جوهر هذا الكلام ليس جديداً، فقد بدأ الشعر في العراق كونياً. بدأ راقي انسانية ومصير. بدأ عن الناس في العالم السفلي وعن الإنسان مهدياً بالوت. وأولى القصائد كانت بحسب العالم وأبديته وحب الحياة وبقائها وأمام الموت، الشعر هو الوحيد الذي راح

ياسين طه حافظ



سلاماً وفرحاً بكم أيها الشعراء ومحبي الشعر في العالم

عن الشعر، فليكن الكلام بأقصى الوضوح. وضوح تريده أيامنا. فمن بعد الحرب الثانية والحروب المحلية في الشرق الأوسط وبعد سنوات المدارس الفنية وصولاً الى الواقعيات ومحاسن أدب التغيير، وصلنا الى ثلاثة تشغل أشعارنا: ذواتنا الممتحنة بالمعنى والمنقلة بضرورات العيش وواجبنا الأخلاقي لأوطان مهددة ومجتمعات محاصرة بالاحتياجات والرداءة ثم همنا الانساني تجاه العالم.

فلم تعد البقعة التي نعيش عليها، الأرض التي ننتمي رسمياً لها، هي وطننا حسب. نحن اليوم مواطنو العالم الكبير، مواطنوه الذين يمتلكون الإشارات النارية وحدائق الحلم. الانسانية اليوم امتنا الكبرى ووطننا بعض من العالم الذي يريدون منعنا من الانتماء لحضارته ولشعره وفنونه ومستوى عيشه. لكننا نصر على الانتماء إليه وشعرنا اليوم

سليمه فونيات فاغنر

أهداها الى الموسيقار العظيم فيلكس مندلسون بارتولدي، لكنه لم يستلم منه جواباً، ولم يقدمها مندلسون. ويعتقد الكثيرون أن هذا الأمر كان وراء تبلور آراء فاغنر المعادية لليهود (فقد اعتبر مندلسون يهودياً، رغم اعلان عائلته تحولها للمسيحية وتعهد فيلكس واخته فاني). وكان للموسيقى الألماني اليهودي جاكومو مايربير كذلك حصته في تزايد كره فاغنر لليهود رغم كل ما فعله مايربير لمساعدته ودعمه خاصة لتقديم ريزي وهي واحدة من أول أوبراته الناجحة. هناك سيمفونية ثمانية في سلم مي الكبير تعود الى سنة 1834، أكمل فاغنر كتابة مسودة حركتها الاولى وجهز مخططاً لحركتها الثانية. لذلك يصعب الحديث عن سيمفونية ثمانية، إذ ما نسعه اليوم هو التوزيع الأوركسترا لي أنجزه الموسيقي النمساوي فيلكس موتل (1856 - 1911) بعد وفاة فاغنر. على العموم تشير سادة هذه السيمفونية الى تجاوز فاغنر التعلق ببيتهوفن الى التأثير بالموسيقين الرومانتيكيين مثل كارل ماري فون فيبر، وبسبب تزايد خبرته في الكتابة في مجال الأعمال المسرحية، فقد كتب أول أوبرا كاملة بعنوان الجنيات، سنة 1933.



الترومبون. يستغرق تقديمها أكثر من نصف ساعة بقليل. ويعرف عن هذه السيمفونية أن فاغنر

أعماله الدرامية الضخمة. مع ذلك يرتبط الكثير من هذه الأعمال الموسيقية الصرفة بالمسرح، مثل الافتتاحيات التي تفتتح بها الأوبرات، وكل هذه الأعمال ليست ذات أهمية كبيرة. الاستثناء الشهير هو عمله المسمى إيديل سيفريد الذي كتبه سنة 1870 لشدة فرحه بوليد سيجفريد. وهو عمل رقيق وحميم فاجسا به زوجته كوزيما ليست وقدمته جوقة صغيرة من موسيقي فرقة من زيوريخ بقيادة قائدة الأوركسترا الشهير هانس ريكتر أمام بيته.

نجد بين أعماله سيمفونية في دو الكبير ألفها سنة 1832، أي قبل بلوغه العشرين من العمر، جاءت بعد تأليفه سوناتاتين للبيانو. من يسمع السيمفونية هذه سيجس فوراً بقربها من أعمال بيتهوفن، وسيمفونيته السابعة بالتحديد. إذ لم تمر سوى سنوات قليلة على وفاة بيتهوفن العظيم، ولزال الموسيقيون تحت سطوة أسطورة بيتهوفن وتأثيره. كما نلمس التأثير المباشر لموسيقى شوبرت الذي توفي بعد بيتهوفن بقليل، وبالتحديد تأثير سيمفونيته الكبرى في نفس السلم. كتب فاغنر هذه السيمفونية في بحر ستة أسابيع، وهي فترة قصيرة بالنسبة لموسيقي في مقتبل حياته الفنية.

اشتهر ريشارد فاغنر (1813 - 1883) بتأليف الأوبرات وكتاباتاته عن الموسيقى وابتداعه قواعد للدراما الموسيقية التي لم يسر عليها أحد سواه. لكنه ألف كذلك القليل من الموسيقى الصرفة، بينها قطع للبيانو وسوناتات كتب أغلبها في شبابه. وقد فقد الكثير منها أو لم يكمل الجزء الآخر، وهي حالة استمرت معه طول حياته، فكثيراً ما بدأ بتأليف عمل ما من هذه الأعمال لكنه يتركه جانباً ولا يكمله. ربما بسبب انشغاله بتأليف

الناشطة ضمن مفارقات مبنية على الضوء المصطم بالاشكال اللونية الضبابية القادرة على امتصاص الحجم، وجعل البصر يجذب نحو التفاصيل بخاله، وبمحاكاة تقريضا الألوان والظلال الشفافة التي يؤثرها ويمدها اشراقياً، لتكتشف عن تأثره باتساع المساحات البصرية التي يستدل منها انه يلتقط الأبعاد لشكل في واقع استقر في مخيلته الشغوفة بأطياف لا تبارح بمقاساتها واشكالها المسطحة الحيادية، ورتابتها التي زودته بقدره يجمع من خلالها الحلم بالواقع. أي بين الرسم والأرض أو بين مساحة ممتدة أمامه ومساحة لوحة يربط بينهما الإنسان العادي البسيط بأحلامه، والغنان المؤكد على أهمية اللون وملامحه النفسية على اللوحة التي يتضح منها أن بریت جورود يتنقل بين ثنائية الأنا

موسيقى الأحدث

نادر صالح

شأنني صديق متدنراً (أكثر مواضعك، تكتبها عن هولندا وتتقنى بالجمال والابداع في الخارج! فماذا قدمت لبلدك العراق من خلال فنك وكتابتك؟)

باليث المدى

ستار كاوش

دخان الوهم

يدرك كل إنسان إنه يعيش مرة واحدة فقط في هذه الحياة. فتخيلوا إن هذه المرة الفريدة التي نملكها، ينيثق لنا فيها شخص معباً بدخان التعاويذ وأحباب الوهم والخرافة، فيمنع عنا الموسيقى ويحرم الفن والجمال والحب، ويفرض قوانين لا تتلاءم مع تطورات الأجيال الجديدة؛ ولم يتوقف الأمر عند إستيلائه على عقول الناس بالتلفيق والدجل، بل يجعل البلد صفقة لجني الاموال، ومع هذا ينبري شخص مسلوب الحقوق، مدافعاً عن دخان الأوهام هذا، ويرابط كالحارس الهام خلف سياج التعاويذ الذي يحيط بحديقة حياته؛ ليُسلم بعدها طائعا، زمام أمورهِ لمداهين يتعمون بسيطرتهم عليه، ويبقى هو يدور ويدور في فلك خوفه من المجهول الذي عبته هؤلاء في رأسه، ولا يريد لأحد أن يفتح له كوة صغيرة يطل منها على الحياة التي تمألاً العالم.

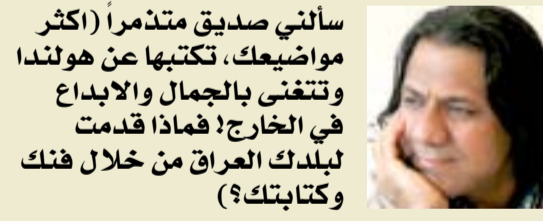
سألني صديق متدنراً (أكثر مواضعك، تكتبها عن هولندا وتتقنى بالجمال والابداع في الخارج؛ فماذا قدمت لبلدك العراق من خلال فنك وكتابتك؟) أنا لا أدعي بأنني قد قدمت ما يوازئ محبتي لبلدي، وفي ذات الوقت يلقيني هذا النوع من الأسئلة الملعومة التي تغلفها الصراحة والنقّة بالنفس، لكن يقظتها الجهل والتيليس، أسئلة تتناسى أحوال البلاد والعباد وما يحدث من محو لهوية البلد، لتوجه سهامها نحو طائر اتنا الورقية التي تنقل بعض جمال هذا العالم وتقربه من العراق. لا أحد ياعرزي يستطيع الإدعاء بأنه قد قدم ما يليق بالعراق، فمهما أعطى الإنسان، يبقى ذلك قليلاً بحق بلده، لكني أعرف بشكل أكيد إن الكثيرين من مدعي العراق ساهموا بإعطاء صورة ناصعة عن البلد أكثر مما قام به النواب والحكومة الذين ينامون وملء جفونهم عن شواردها كما قال عمنا المتنبئ.

دع عنك كذبة عراقي الداخل والخارج، فكلنا نفكر بامر البلد، لكن كل على طريقته التي تناسبه وتتلاءم مع وضعه وطرفه. أعيش في نقطة بعيدة قرب بحر الشمال، لكن معرضي الشخصي الأخير كان عنوانه (بغداد في الشمال) لأنني وبكل بساطة، مهما ابتعدت وإينما عشت فلا أزال أعيش في بغداد، أو بالآخرى هي التي تعيش معي. وما أكتبه يتعلق بصميم عملي كرسام، والذي يقودني الى دروب تحتوي على تفاصيل جميلة، والشخص المحب للحياة يتوقف عند كل نقطة إيجابية ويحاول إيصالها الى أبناء بلده. أرى من الواجب علي وعلى غيري تحفيز الناس (من خلال بعض المواضيع) على التفكير وإعادة النظر بأشياء جميلة في بلدنا، ماتت أو بدأت تتآكل وتختفي لأسباب كثيرة، أهمها سيطرة أشخاص جهلة ولصوص على مقدرات البلد ووضع جدار من الوهم والخرافات بين الناس وما يحدث في العالم.

أماكن العبادة ياعرزي أصبحت متاحف، وأنت لا تريدني أن أريك الجمال الذي يملأ هذه الحياة؛ هكذا أغلقت شبابيك حياتك وأبوابها، وأوصدت نوافذ حاضرك ومستقبلك؛ فإن كنت تنوي بناء جداراً من احجار الوهم بينك وبين الحياة، فلا تغير بعد ذلك نسيج الشكوى والنهر حين يسرق ما تبقى من الليل في وضج النهار.

ضَعْ أمري ومعارضي وأرائي جانباً، تناسهاها بشكل كامل، وفكر أن هناك الكثيرين من هم اعق مني فهما وتجربة ومكانة، يحاولون ان يعطوك اشارات لبعض الحلول من خلال تجاربهم في علم الاجتماع والنفس والفلسفة، ويضعون بين يديك الطيبتين رؤاهم ومشاهداتهم، ومقارناتهم لما يحدث في بلدنا وما يتكره العالم من حرية وجمال واحترام للإنسان، فإن لم تطلع على ما يحدث في هولندا أو اليابان أو أي مكان آخر في هذه المعمورة، فكيف إنن ستقارن نفسك مع الآخرين لتعرف حدود ما يجوزتك من حرية وجمال وإنسانية... ومستقبل؟ وأن لم تكن لديك القدرة على قول الحقيقة أو الإشارة إليها، فلا تنف في طريق الآخرين وتمنعهم عن قولها.

أترك الجنة الموعودة التي في خيالك ياعرزي، وإمض لبناء يومك، فقد بنى العراقيون القدامى الجنة حين اخترعوا الكتابة والعجلة والقوانين، فهاذا اخترعت أنت لتتبرم وأنت تمسك بأذيال العبيات واللى والطلاسم الرثة؟



شأنني صديق متدنراً (أكثر مواضعك، تكتبها عن هولندا وتتقنى بالجمال والابداع في الخارج! فماذا قدمت لبلدك العراق من خلال فنك وكتابتك؟)

كينونة تشكيلية لبصمة "بريت جورود" الفنية ولعاداتها الادراكية المختلفة

التي يوحي بها من خلال طمس التفاصيل، وصحها الى التجريد والمختل. لتكون قصيدة منطوقة ذات جمالية تدنو من البساطة الانسانية والافكار الفلسفية، بشاعرية تساهم في بسط سلطتها على التفاصيل الفنية الأخرى وانعطافاتها الاجتماعية او البيئية، دون الإفراط بالكشف بل بتعاطف انطباعي هو تجريد للعودة الى الاسس بمزيج من اساليب تخضع الى تعديلات الرؤية الفلسفية التي يتجهها جورود بضبط مبني على الكتللة والمقايس الأخرى، بتناسق يرتبط مع الاطر الجمالية ومعانيها في لوحاته التي تستثير البصر، وتفتح آفاق التأملات نحو تكوينات هي فن متحرر من الشكل التقليدي ومنتفض على الواقع بل هو ارض لا حدود لها جمالياً . الفنان "بريت جورود" (Brett Goodroad) من مجموعة متحف فرحات .

وبناء اللوحة والاسس الأخرى التي يعتمد عليها في لوحاته النابضة بالتأملات الإنسانية، ومباهج الطبيعة المؤثرة في انطباعات الفنان والتوقد اللوني الخاص بالإحياءات الريفية تحديداً او الطبيعة الخالية من شوائب الحضارة وملوثاتها بحدس يستدل به على الذات الفنية المبالة الى التجريد، والى خلق انطباعات متعددة تتوالد من تجريد ومن واقع يطمسه بقدرات اللون والريشة والتعبير الخفي او الجرد او العودة الى الفطرة الطبيعية والشاعرية التي تتلاشى بين الحلم والواقع او كما يقول جون راسكن "أحلم أحلاماً بعيدة المنال فكما تحلم ستكون" فهل يحلم بریت بتلاشى كل مساوئ القبح من حوله ليتبقى طهارة الطبيعة في الألوان وشاعريتها ؟ تمثل حرية ريشة "بريت جورود" تحديات تجدها عن الواقعية

في معانيها وحركتها المعتمدة على المقارقات او التركيز على هوية اللون الواحد ومشتقاته ، وتدرجاته ونغماته المختلفة ، واطهار جمالياته عبر المساحة الواحدة، لتوزيع تشكيلي هو مفردة لعدة خصائص لونية أخرى تغطي على التفاصيل المستوحاة من شعراء او ارض او ثوب او قماش او غير ذلك من الاشكال التي تثير بصره، فيدها وينثرها او يمسحها برقة ريشة تتحرك ضمن مقاييس تختلف بالعق، وبتسليط الضوء على بيئة في مجتمع اللوحة الصغير الذي يشمل قدرة الألوان الصغرى الذي يشمله التشكيلي، ولغته الفنية الغنية بامتدادها المختيل ، والنابع من صميم الواقع ووجدانية الحلم وشاعرية الأحاسيس. وكل ذلك يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالعقلانية والابتكار والتجديد في مفاهيم اللون تحديداً قبل المساحة، ورسد الإنساع

والوجود والحلم والواقع. لتبرز أمامنا لوحات سبكاها بهودء نفسي ذي أسلوب متأثر بالارض وجمالياتها، والإنسان وطوقسه فيها الى حد الانحصار بها ومعها، والتوحد مع الطبيعة والأونها التأويلية في هذه اللوحة . مضامين لونية هي بصريات تعج بالانعكاسات الضوئية ذات السمات المتسعة ، والمتشعبة



الناشطة ضمن مفارقات مبنية على رؤيته للمساحة، ومنعطفات الضوء المصطم بالاشكال اللونية الضبابية القادرة على امتصاص الحجم، وجعل البصر يجذب نحو التفاصيل بخاله، وبمحاكاة تقريضا الألوان والظلال الشفافة التي يؤثرها ويمدها اشراقياً، لتكتشف عن تأثره باتساع المساحات البصرية التي يستدل منها انه يلتقط الأبعاد لشكل في واقع استقر في مخيلته الشغوفة بأطياف لا تبارح بمقاساتها واشكالها المسطحة الحيادية، ورتابتها التي زودته بقدره يجمع من خلالها الحلم بالواقع. أي بين الرسم والأرض أو بين مساحة ممتدة أمامه ومساحة لوحة يربط بينهما الإنسان العادي البسيط بأحلامه، والغنان المؤكد على أهمية اللون وملامحه النفسية على اللوحة التي يتضح منها أن بریت جورود يتنقل بين ثنائية الأنا

ضحى عبدالرؤوف المل

يُنشئ الفنان "بريت جورود" (Brett Goodroad) في لوحاته المساحات ذات الألوان الطبيعية الميالة الى طمس الواقع بضبابية ضوئية يؤثرها بتأثيرات بصرية، غامضة في بعض منها تميل الى الانطباعات التعبيرية بضرريات لونية تختلس من التصويرية التفاصيل المتوجهة الألوان، المتصلة بألوان أخرى اشتقاقية يتلاعب بها تجريبياً، لتكوين مؤلفات بصرية هي كينونة تشكيلية لبصمة "بريت جورود" الفنية ولعاداتها الادراكية المختلفة، القادرة على تحفيز وتنشيط التناقضات التي يعتمدها موسيقياً. لتوحي بالحركة والألوان



قناديل

■ لطفية الدليمي

فوكوياما : أية نهاية للتاريخ؟ ..

لا يتوقف المفكرون لدى أطروحة أقاموا عليها مجدهم، بل إنهم غالباً ما يتفحصون أطروحاتهم ويخضعونها للنقد بناءً على التحولات الحاصلة حولهم ووفقاً لتغير رؤيتهم للعالم وحركته المستمر، وتتبدل مواقف بعض هؤلاء المفكرين تبعاً لمؤثرات كثيرة تركت مفاعيلها في رؤيتهم المستجدة، ولا يسمي هذا التحول تراجعاً أو تلوّناً كما يحصل لدينا، لسبب بسيط هو أن أمثال هؤلاء المفكرين لا يؤمنون بالبطلق والنهائي ولا يقدسون الفكرة الثابتة بل يشبعونها بتقليبها وتفحصها لغاية تصحيحها أو تجاوزها.

يجري التصحيح عادة عند متابعة التطبيقات المختلفة للنظريات والأفكار وقياس نتائجها واختبارها مثل النظرية الاشتراكية والنظرية الرأسمالية، فالتطبيقات الرأسمالية ليست متماثلة وهناك صيغ متعددة لها في بلدان مختلفة. والصين على سبيل المثال زاوجت بين تجارة السوق والاشتراكية على الطراز الصيني، بمعنى أن يوسع النمط الاقتصادي الاشتراكي الحيلولة دون التحول الرأسمالي البشع، فقد كشف التطبيق النيوليبرالي الراهن عن خلل كبير في التطبيق وأفضى الى تغيير القنوات إزاء المواقف الاقتصادية والإنسانية عموماً. أقر أحد أكبر منظري الليبرالية بضرورة اكتشاف أفق اشتراكي جديد مختلف عن التطبيقات السابقة ويبدو أنه العلاج الأفضل لمرض كوكبنا الميت في المرحلة الراهنة على أقل تقدير، فقد صرح (فوكوياما) في تسجيل صوتي له على موقع تابع لجامعة ستانفورد يديره شخصياً بما يلي: "لم يستوعب البعض المفهوم الأصلي لما عنيت به "نهاية التاريخ" ولم يقرؤوا كتابي "نهاية التاريخ والإنسان الأخير" المنشور عام 1992 جيداً؛ لذا فإن هدفي هنا تفسير هذه النظرية وشرح ما كتبت أصدده والتغير الذي طال تفكيري منذ ذلك الحين. من الغريب أن مسار التاريخ خلال 30 عاماً تقريباً لم يؤدّ للتطور الذي كنت أظن أنه سيحدث وقتها"

يراجع فوكوياما بنظرة جديدة عنوان مقاله الأصلي ليبرهن لقراءه أنه أراد أمراً مختلفاً من عبارة "نهاية التاريخ" ويقول: عنوان مقالتي الأصلي "نهاية التاريخ" الذي نشر في صيف عام 1989. كلمة التاريخ التي وردت في عنوان كتابي كنت أقصد بها ما قد يسميه الناس اليوم التطور أو الحداثة. وعبارة "نهاية التاريخ" عنيت بها: الغاية من التاريخ - لا نهائية؛ وما هي غاية عملية التقدم أو الحداثة، لقد فهمت أطروحتي خطأ" صحيفة النيويوركستيمسان البريطانية نشرت حواراً مع فوكوياما وعنوانت الحوار "يجب أن تعود الاشتراكية"، ويبدو أن صاحب أطروحة "نهاية التاريخ" قد أعاد قراءة ما خُص إليه (ماركس) من تحليله للأزمة الرأسمالية وخرج برؤية مختلفة تماماً حول فهمه المعاصر للاشتراكية المنافسة للدود للديمقراطية الليبرالية على أساس نظريته الجديدة وتفسيره الراهن لمفهوم التاريخ، ويخشي فوكوياما في حوارهِ من اندلاع (حرب أمريكية صينية)، وها نحن نرى اليوم الصراع الاقتصادي والثقافي بين القوتين الذي قد يتحول إلى حرب حقيقية نتيجة الزحف الصيني الاقتصادي والثقافي الجائع بعد تحقق مشروع (الحزام والطريق) وتوغل الصين في الاقتصاد الآسيوي والأفريقي وصولاً إلى معالق القارة الأوروبية. من المدهش أن يعترف فوكوياما بالمظهر البارز للرأسمالية والمتقدم الشرس للاشتراكية بأن التحليل الماركسي للأزمة الرأسمالية كان صحيحاً بشكل أساسي، و"أن السعي الجامع لاقتصاديات السوق الحرة نحو الربح أدى إلى إفكار جماعي وإلى الهيمنة الكاملة على العالم من قبل الأوليغارشية الرأسمالية المتوحشة فاحشة الغراء. وعلينا تدارك الأمر والا سيدفع الجميع الثمن" ليت جميع المنظرين يعترفون بما يتكتم نظرياتهم من سوء فهم ويغيرون طروحاتهم كما فعل فوكوياما أخيراً.

أقرّ أحد أكبر منظري الليبرالية بضرورة اكتشاف أفق اشتراكي جديد مختلف عن التطبيقات السابقة ويبدو أنه العلاج الأفضل لمرض كوكبنا الميت في المرحلة الراهنة على أقل تقدير



ركن معيّن في خصوصيته الإنتاجية لفعل شعري، "لأنه كان سبباً في تفخيخ إنهما مبدعة في شكل آخر يحاول أن يكون نموذجاً، لكنه لم يزل يحاول في حين أن نموذج السياب قد استقر وتجدد خلال محاولات بناء أركانه وربما لن يكون سعدي يوسف مثلاً آخر تجليات هذا النموذج!

علي محمود خضير؛ هل يقرأ شعراء اليوم السياب؟

الشاعر علي محمود خضير يرى أن يخرج الشعر من ينبوع التجربة الروحية، والعلاقة الغامضة بين قوة العذاب الشخصي وقوة الشعر وهي تنتج قصيدة نافذة للوجدان. فقد نجح الشاعر في الشعر كما لم ينجح في شيء غيره، اجتماعياً وسياسياً، وقبضت له لحظة تاريخية عراقية خاصة، كانت فيها البلاد مركزاً مستقطباً بيئة متلهفة للجديد في كل شيء: الاقتصاد وعلم الاجتماع والأدب والصناعة. تحققت النبوءة واكتملت دورة الأساطورة، والآن بعد أكثر من خمسين عاماً دخل السياب وقصيدته المرحلة التاريخية، درساً متحقّقاً كاملاً، سواء عبر الثقافة الرسمية "المناهج الدراسية" أو عبر الدرس الأكاديمي الذي لا يزال السياب فيه تأثير مستمر. ثمة نافذة ثالثة هي نافذة القراءة الشخصية (خارج الأطاريح السابقين)، وهي المظلة الخطرة/الحرة التي يمكن أن يقال تحتها أشياء عدّة. هل يقرأ الشعراء الجدد السياب اليوم؟ أين استقرت أنهار قصيدته الجوفية في أرض الشعر العربي؟ هل يمثل ابن جيبكور، الآن، رمزاً إيقونيا أم نصاً شعرياً حيوياً وفاعلاً في المدونة الراهنة؟

أحمد ضياء؛ تفخيخ البنية الأساسية للشعر ويتساءل الشاعر أحمد ضياء لماذا لا تصور الخطاب السبوي في تطّعات السياب المتشكّفة: فلا يمكن الوقف عند

هذا الكلام لا يعني أن تلك التشظيات أقل إبداعاً من نموذج السياب الشعري، إنها مبدعة في شكل آخر يحاول أن يكون نموذجاً، لكنه لم يزل يحاول في حين أن نموذج السياب قد استقر وتجدد خلال محاولات بناء أركانه وربما لن يكون سعدي يوسف مثلاً آخر تجليات هذا النموذج!

مرور أكثر من سبعة عقود على اجتراحه، فمئذ الثورة السيابية والشعر العربي الحديث بمجمله لم يغيّر النموذج السيابي إلا جانحاً، أي خارج إطار النموذج الشعري المتفق عليه تاريخياً ونقدياً وذوقياً، وهذا الجنوح المتأمل بتجارب قصيدة النثر في أشد تجاربها راديكالية يقع خارج متن الشعرية العربية التي اجترح السياب نموذجها الأخير متمثلاً بما أطلق عليه قصيدة الشعر الحر، أما في تجاربها المساوقة مع الشعرية العربية (كنموذج الماغوط مثلاً منفرداً) فانها تمثل امتداداً للنموذج السيابي، وهو نموذج قصيدة النثر البديهية (مكصطلح مفارق لقصيدة النثر القصصية، أي تلك التي تقصد عمداً التخلي عن الإيقاع الظاهر حتى وان لم يكن مقيداً لسرورة النص!

إبراهيم البهرزي؛ فاصلة معيارية ويستعين الشاعر إبراهيم البهرزي في تجربة السياب، بمعيار ديفيد كون في بنية الثورات العلمية وبنية الثورات الشعرية، حيث يقول "باعتقادي المتواضع على الأقل، أكثر المعايير بعداً عن الأهواء، فإن نموذج السياب يشكل فاصلة معيارية (أو الباراديم بحسب كون) في متواليات ثورات الشعر العربي القليلة، نموذج السياب أو باراديمه لم يتم تجاوزه حتى الآن بعد

في يوم الشعر العالمي

نموذج السياب الشعري مازال متحكماً في الشعرية العربية

ولأننا نستذكر السياب، لابد من الإشارة بما حققه وكرسه ونهبت به حركة الشعر نحو الأشادة والأعلاء والتمجيد. وعبر هذا التاريخ الطويل للتحولات في الأنواع الأدبية وحصرها تجربة الشعر، يتكوّن للسياب حضور مهم وبأمكانه أن يقدم دروساً للأجيال على الرغم من حضور الاختلافات والتباينات وضرورات السيرورة.

ناجح المعموري؛ أدخل القصيدة فضاءات جديدة

فتح السياب مئذاً رائداً قاده مع أسماء شعرية أخرى، علينا التذكير، ببعضهم مثل لويس عوض وعلي أحمد باكثير ونازك الملائكة، لكن تجربة السياب كما يقول الناقد ناجح المعموري: ما زالت مفيرة لأهتمام التنوعات الثقافية والتقدير بوصفها محاولة رائدة أسست لحظة الانتقال من القافية الى التفعيلية مع تطوير بالرؤى والعلاقة مع المألوف التقليدي المغايرة عما كانت عليه بالسابق وأسست هذه التجربة وتنوعت من خلال الذهاب نحو مفاهيم مغايرة وابتكارات وسائل أدخلت القصيدة الحديثة الى فضاءات جديدة، كالصورة المرئية، والتشكيل، المكان، ويضيف المعموري: عبقاً هنا نسجل ريادة السياب المبكرة بالذهاب نحو الأسطورة وتوظيفها للاستفادة من أمكاناتها الفنية المعروفة والتي تغذى بها الشعر بوقت مبكر. وهذا يمثل نوعاً من حوار السياب مع جماعة أبولو والديوان فهما يدخلان الميثولوجيا في التجربة التحديتية للشعر. وكانت مساهمة عبد الرحمن شكري والعقاد والمازني في التظهير عبر مقالات نقدية منذ 1911 وظهرت في كتاب مشترك للعقاد والمازني بأسم (الديوان في جزأين) وأيضاً لعبت جماعة أبولو دوراً جوهرياً، عمق هذا التوجه الذي ابتدأ البيوت بعد الحرب العالمية، وذهب السياب لحظة حوار جديد في تنوع المواضيع التي كانت غائبة ونشر قصيدته "بلنوب 1947" مظلماً ذكر د. محسن أطيّش وظل الأهتمام السياب متنوعاً وعميقاً لكنه لم يتجاوز معه رؤى ثقافية ونقدية من قبل الشاعر.

فالنقاد المعموري يرى إنه من الخطأ أن نتحدث عن المتبقي من إرث السياب فهو ما زال مثيراً للجدل والحوار وهنا يمكن جوهر تجربته وسيرورتها. فتجربة السياب مثيرة للأهتمام وهي حاضرة بدوره الريادي المحسوب له مع كل الاختلافات.

إبراهيم البهرزي؛ فاصلة معيارية ويستعين الشاعر إبراهيم البهرزي في تجربة السياب، بمعيار ديفيد كون في بنية الثورات العلمية وبنية الثورات الشعرية، حيث يقول "باعتقادي المتواضع على الأقل، أكثر المعايير بعداً عن الأهواء، فإن نموذج السياب يشكل فاصلة معيارية (أو الباراديم بحسب كون) في متواليات ثورات الشعر العربي القليلة، نموذج السياب أو باراديمه لم يتم تجاوزه حتى الآن بعد

علاء المخرجي

ما زال الشاعر السياب حاضراً في التجارب الشعرية الحديثة على الرغم من التباين فيما بينها وتنوع علاقاتها والحوار فيما بينها.

لكن ما حققه السياب بعد 55 عاماً على غيابه، كان وما زال مثيراً لأهتمامات الشعراء والنقاد والدارس الأكاديمي لأن الذهاب نحو مظهرات الشعر العربي يقتضي أولاً استذكار تجربة الريادة الشعرية التي ذهب بها السياب لمرتبة متقدمة وحاز صفة الريادة، حيث استطاع عبر تاريخ طويل من ارساء خصائصه الفنية التي تحولت ملمحاً لتجربة الشعر العربي الحديث. كما لابد من التذكير بأن حداثة الشعر العربي تنوعت المشاركات فيها وكل واحد منهم أدى دوراً، لكن هذا لا يمنع من التعامل مع تجربة السياب بوصفها الأكثر حضوراً وتمركزاً مع مجاورة لها بصفات خاصة لتجارب علي أحمد باكثير ولويس عوض ونازك الملائكة.

الفيلسوف والشاعر الروسي خوميياكوف

د. ضياء نافع

العرب من الجامعات الروسية بشكل عام، بل وأخذوا بالانحسار تدريجياً نتيجة عوامل عديدة لا مجال للحديث عنها ضمن هذه السطور عن خوميياكوف.

ولد اليكسي ستيبانوفيتش خوميياكوف عام 1804 وتوفي عام 1860، واستطاع أن يصبح - خلال هذه السنوات القصيرة نسبياً - شاعراً وكاتباً مسرحياً وفيلسوفاً وفناناً تشكيليّاً وصحافياً ومؤرخاً و مترجماً، بل إنه ابتدأ مسيرة حياته متخصصاً في علم الرياضيات بجامعة موسكو، ونتيجة لهذا التنوع الموسوعي الفكري حاز خوميياكوف على موقع خاص في اكااديمية العلوم الروسية في السنوات الأربع الاخيرة من حياته، إذ اختارته اكااديمية العلوم في مدينة بطرسبورغ عام 1856 ليكون عضواً مراسلاً فيها. سبق وأن قدّمنا تعريفاً وجيزاً عن خوميياكوف في مقالتنا بعنوان - (الأبناء الروس في تاريخ الفلسفة الروسية) -، ونريد هنا أن نتوسع في رسم الصورة القلمية عن هذا المفكر الموسوعي الكبير، إذ لم نجد بلغتنا العربية مصادر كافية تتناولهُ وتدرس إبداعاته المتنوعة وتقدّمهُ للقراء العرب كما يجب مع الأسف.

أني خوميياكوف كان يختلط واقعياً مع أوساط الشعراء الروس ويتعامل معهم الند للند كما يقولون، بما فهمه بوشكين نفسه، وتوجد في المكتبة الروسية عدة كتب بعنوان - بوشكين وخوميياكوف، وقد ظهر قسم منها حتى في نهايات القرن العشرين، أي في الاتحاد السوفيتي بالذات، وتبحث هذه الكتب بالأساس في موضوعه علاقة بوشكين بالنزعة السلافية وموقفه منها (وهي موضوع حساسة جداً في النقد الأدبي السوفيتي)، وتحدثت هذه الكتب حتى عن العلاقات الشخصية بينهما واللقاءات العديدة التي حدثت بين خوميياكوف وبوشكين، بما فيها بعض النقاشات التي جرت بينهما، والتي تبين عدم اتفاقهما بشكل عام رغم العلاقات الودية بينهما، ونختتم مقالتنا هذه بالإشارة الى واحدة من تلك النقاشات الطريفة -

قال خوميياكوف - في روسيا يوجد حب مسيحي أكثر مما في الغرب، فأجاب بوشكين قائلاً - لم أقم بقياس كمية هذا الحب في روسيا أو في الغرب... لكني أعرف... في الغرب يوجد أناس وضعوا أسس ذلك... ولو ظهروا عندنا، لكان ذلك مفيداً لنا...

والحفاظ عليه وتعزيزه من اجل وحدة الدولة وجبروتها وقوتها، ولهذا أيضاً اعتبر الرأسمالية والاشتراكية معاً (انعكاساً سلبياً للسقوط والانتحاط في أوروبا الغربية)، واستناداً الى هذه المفاهيم قدّم الطروحات النظرية الأساسية للنزعة السلافية في الفكر الروسي، والتي تؤكد على الطريق الروسي الخاص والبحث، الطريق الذي سيؤكد دستويفسكي عليه لاحقاً، ويبدأ بالكلام في كتابه الشهير (مذكرات كاتب) كيف أن موسكو يجب أن تكون (روما الثالثة)، إذ لا يمكن أن تكون في العالم (روما رابعة)، وإن الكنيسة الأرثوذكسية الروسية هي التي يجب أن تكون القوة الفاعلة والحركة لتلك الظاهرة العالمية.

أما خوميياكوف الشاعر، فانه بدأ مبكراً جداً، وبالذات عندما كان يدرس علم الرياضيات في جامعة موسكو عام 1821، إذ نشر عندها محاولاته الأولى في الشعر وكذلك في ترجمة الشعراء الروسية أيضاً، ومن الطريف أن نذكر هنا، إن خوميياكوف قد تزوج أخت الشاعر الروسي المعروف يازيكوف، الذي يعد واحداً من الشعراء الروس المحيطين ببوشكين في ذلك الزمان،



متى نوجه صفحة للحكومة والبرلمان؟

قبل سنوات انتشرت على الصفحة الأولى من معظم صحف العالم صورة المواطن الكوري الجنوبي وهو يصغف رئيس وزراء بلاده متنها إياه بالتقصير في حادث غرق عبارة راح ضحيته عشرات الأشخاص . مع هذا الرقم تذكر أيها القارئ عند ضحايا العمليات الإرهابية التي وقعت في مدن العراق خلال السنوات الماضية ، وأتمنى عليك أن تتمسح من ذاكرتك أرقام ضحايا الإهمال والفساد والفشل ، واضيف اليهم ضحايا عبارة الموصل الذين أثاروا شهية محافظ الموصل نواف العاكوب الى الضحك والصفقة .

كأنما الدرس الذي تعطيه بعض الشعوب موجّه على نحو خاص، الى بلد يعتقد ساسته أن المواطن مشروع دائم للعداء . ضحايا العبارة الكورية وقتت البلاد من أكبر مسؤول الى أبسط مواطن تذرف الدموع لأجلهم، فيما تخلى مسؤولونا عن إيقاد مواطنين تحولت بيوتهم الى مقابر جماعية الحكومات الفاعلة تفتح طرق الحياة مع شعوبها، فيما يشهد ساستنا سدودا بينهم وبين الناس تكبر يوما بعد يوم .

ما سر بلدان مثل كوريا الجنوبية وسنغافورة واليابان واخرها نيوزيلندا لانها بلدان لا يخرج فيها على الناس مسؤول بسناجة بعبوع فيقول إن طوكيو زرق ورق ، فيما الغايات تحاصر مبنى أمانة بغداد . في كوريا الجنوبية للديمقراطية رئيس الوزراء بأداء القسم أمام الجمعية الوطنية مالم يقدم كشفا بأسماء أبرز مستشاريه . وفي بلاد الرافدين لا أحد يدخل على رئيس الوزراء سوى المقربين منه ، ولا يفتق وراءه رئيس البرلمان إلا أحد أبناء عمومته ، بالإضافة الوحيدة للديمقراطية أن تضع خمسة من أفراد عائلتك على رأس قوائم الانتخابية ، هكذا نرفع شعار دولة القانون .

في بلاد سياسيي الصدفة، لا أحد يريد أن يظنن ركاب عبارة الوطن على حياتهم ومستقبل أبنائهم.. فعبارة البلاد تنضي في بحر متلاطم متصارع الأمواج ، لا شاطئ أمان ولا ضوء من بعيد تهدي إليه، فيما حيطان الفساد والطائفية يترصون بالجمع .

ماذا سيفعل وكلاء الوطنية العراقية اليوم وهم يرون عبارة الوطن في طريقها الى الغرق، بعد أن صمتوا على غرق عبارة الموصل ، وما هو موقف الذين يصرخون ليل نهار لإيقاد اهالي البحرين في الوقت الذي يطالبون العراقيين بنجد روابط الدم والتاريخ والمواطنة؟ سيقول البعض إننا نعيش مع ساستنا عصر الكوميديا "المبتذلة" بامتياز، فعلى منصة العبارة السياسية ، نستمع كل يوم الى تصريحات أقرب للهوس، وخطب وشعارات فقدت صلاحيتها للتأثير أو حتى لاستمرار الوجود. انسوا إلمقارنات ، فانتم تعيشون في ظل مسؤولين جفت ضمائرهم ، مهتمهم الوحيد أن يهدموا هذا الوطن ليترعوا في النهاية على أبقاضه ،والصفحة الوحيدة التي بإمكانكم أن توجهوها إليهم هي أن لاتنظروا الى وجوههم .

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
24 March 2019
www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net



اقرأ

ذات الشعر الأحمر

صدرت عن دار المدى ، الترجمة العربية لأحدث روايات الكاتب التركي أورهان باموق " ذات الشعر الأحمر " ، وأنجزها جلال فتاح رفعت.. يأخذنا باموق في أحدث رواياته إلى بلدة صغيرة على بعد ٣٠ ميلا من إسطنبول، فيعود بنا إلى الماضي القريب في ثمانينيات القرن العشرين حيث الانقلابات والأحداث السياسية المشتعلة، من خلال علاقة حفار آبار ومساعد الصغير. يبحث البطل في الرواية الجديدة عن بديل للأب الذي اختفى، فتتطور علاقته مع حفار الآبار قبل أن يتعرض لحادث يغير من حياته تماما بعد لقاءه بذات الشعر الأحمر.



حول العالم



بسبب الجواري قناة فضائية تقع في فخ عبد الستار البصري

قحطان جاسم جواد

الفنان القدير عبد الستار البصري، تحدث عن موقف طريف جعل إحدى القنوات الفضائية " قناة العربية " تقع في فخه بسبب الشاعر الجواهري، فيقول إن وزير خارجية ليبيا "عبدالرحمن الشلغم" كان ضيفا على العربية، وسألته المذيعة من تحب من الشعراء العرب؟ فقال لها بلا تردد شاعر العرب الأكبر محمد مهدي الجواهري، وبثت القناة أثناء حديثه صورة عبد الستار البصري أثناء تمثيله لدور الجواهري، وكان الدور والمكياج والأداء مطابقا لشخصية الجواهري؛ هذه الواقعة تحدث عنها البصري في الجلسة التي استضافته فيها مجموعة الثقافة هي الحل في المنتدى . أدار اللقاء والحوار معه الأستاذ علي البدر الذي تناول سيرورة البصري، منذ أن كان في البصرة ثم جاء الى بغداد ليلتحق بكلية الفنون الجميلة عام ١٩٦٨. كما تناول جوائز المتعددة داخل القطر وخارجه . وأشار

هذا ما يساعدكم على خسارة الوزن بدل النصائح العامة



يعاني كثيرون من مشاكل في فقدان الوزن أو اكتسابه، ويطلبون النصائح من الأطباء، فتتطوي الإجابات غالباً على تغيير كمية السعرات الحرارية وممارسة الرياضة، التي تعتبر أمراً عاماً لا يمكن أن ينطبق على كل فرد، من دون معرفة معلومات مفصلة عن جسمه وصحته، بل وقد تكون غير فعالة وفقاً لبحث جديد. وأوضحت دراسة جديدة من جامعة "ديوك" (شمال كارولينا)، أن نصائح الأطباء العامة لمن يعانون مشاكل في زيادة الوزن، مثل "مارس الرياضة أكثر"، قد تجعلهم يقدون الوزن بمعدل أقل، مقارنة بتطبيقهم تعليمات محددة.

وقال أستاذ علم النفس غاري بينيت: "لا ينجح أسلوب نصح شخص ما بتحسين نظامه الغذائي أو نشاطه البدني، لإنقاص وزنه، بل يجب على الطبيب بدلا من ذلك تشجيعه على تطبيق برنامج محدد، وفقا لموقع "مايند بدي غرين". وشملت الدراسة ١٢٤ شخصا يعانون من زيادة الوزن، معظمهم من النساء اللواتي يعانين أيضا من مشاكل صحية، مثل ارتفاع ضغط الدم والسكري، وطلب من الجميع المشاركة في برنامج شامل لفقدان الوزن، يتضمن أهدافا سلوكية محددة ومواد تعليمية، ومكالمات مع المدربين، ورسائل نصية تحتوي على نصائح، بالإضافة إلى تقارير توضح تقدم كل مشترك.

وأجرى المشاركون أيضا خلال البرنامج فحوصات صحية منتظمة، وهناك طلب من بعضهم تطبيق نصائح عامة مثل "تدرب أكثر"، في حين قدمت للآخرين نصائح محددة وقابلة للتنفيذ، مثل تشجيعهم على التحدث مع المدربين. ووجدت الدراسة أن المشاركين الذين تلقوا نصائح أكثر وضوحا، فقدوا ٧ أرطال أكثر بشكل وسطي، مقارنة بمن تلقوا نصائح عامة، وأن المرضى الذين صنفوا أطباءهم كمتعاطفين فقدوا أيضا ٧ أرطال أكثر من الذين لم يفعلوا.



الى انه أول فنان عراقي يحصل على ثلاث جوائز عالمية لثلاث سنوات متتالية، وعرج على مواقف كثيرة في حياته وأعماله في المسرح والتلفزيون والإذاعة. درست القانون لكن حبي للفن تغلب في النهاية، وانطلقت الى بغداد في كلية الفنون الجميلة وفي الصف الثالث عملت في الإذاعة العراقية بالصادفة. ثم حدثت المصادفة الأخرى وهي أنني سكنت منطقة الشيخ بشار في عام ١٩٦٨ وعدت إليها ممثلا في مسلسل يسكن قلبي الذي صور في نفس المنطقة عام ٢٠١٩. وأضاف حصلت على ٣ جوائز عالمية كأفضل ممثل في مسرحية تحت الصفر بمهرجان قرطاج الدولي، ومهرجان القاهرة الدولي، ومهرجان إربد الدولي. ومع ذلك أشعر بأنني مازلت أحبو كي أصل الى القمة.

المصادفة قادتي للمسرح

تحدث البصري قائلا إن المصادفة هي التي جعلت مني فنانا ومذيعا . وكنت حينها في البصرة . ودعاني علي مطر شقيق الشاعر أحمد مطروكان يمثل في مسرحية في منطقة العشار ومنذ ذلك الوقت صرت أهتم بالمسرح والفن. ولم أعرف أن هناك فنانا بداخلي . ثم

كاتي برايس تكشف أسرارها الشخصية الصادمة

بعد وقت جاء فيها الآتي : "أتمنى أن يفهم الناس أن الدماغ هو العضو الأكثر أهمية في الجسم، مجرد أنك لا تستطيع رؤية مرض عقلي كما لو كنت ترى عظاما مكسورا، فهذا لا يعني أنه ليس ضارا أو مدمرا للعائلة أو فرد . " كان العام الماضي أصعب عام، ووجدت صعوبة في التعامل معه، لقد واجهت العاصفة وعدت الآن إلى الهدوء ونفسي مرة أخرى . " إلى ذلك نشرت برايس العديد من المنشورات التي حذفها بعد ذلك

فجرت الممثلة العالمية كاتي برايس مفاجأة كبيرة عندما كشفت أنها نجت من الموت حيث احتفلت بنجاتها وبإفائها على قيد الحياة، وفي التفاصيل فقد واجهت برايس الكثير من الصعوبات، بداية من المشاكل القانونية إلى تعاطي المخدرات، والضائقة المالية ومشكلات الحب، الأمر الذي أثر على صحتها العقلية، ونشرت عبر حسابها الخاص على أحد مواقع التواصل الاجتماعي صورة حذفها بعد ذلك

فجرت الممثلة العالمية كاتي برايس مفاجأة كبيرة عندما كشفت أنها نجت من الموت حيث احتفلت بنجاتها وبإفائها على قيد الحياة، وفي التفاصيل فقد واجهت برايس الكثير من الصعوبات، بداية من المشاكل القانونية إلى تعاطي المخدرات، والضائقة المالية ومشكلات الحب، الأمر الذي أثر على صحتها العقلية، ونشرت عبر حسابها الخاص على أحد مواقع التواصل الاجتماعي صورة حذفها بعد ذلك

بعد إيقافها.. شيرين تنهار باكياً وتستجد بالرئيس المصري

داخل مصر قد يكون مصيره السجن، وهو ما اعترفت به المطربة أثناء مداخلة هاتفية لها مع أحد برامج التوك شو المصرية. لكنها أشارت إلى أنها لم تكن تقصد حرية التعبير، بل تقصد شخصيات تترصد بها، وكانت صحف ووسائل إعلام محلية قد نقلت عن المطربة قولها، خلال حفل في البحرين، إنها الآن تستطيع الكلام بحرية، حيث أن من يتحدثون

انهارت المطربة المصرية شيرين عبد الوهاب من البكاء، واستنجدت بالرئيس عبد الفتاح السيسي بعد أن أوقفها نقابة المهن الموسيقية عن العمل داخل البلاد، بسبب بلاغ يتهمها بنشر أخبار كاذبة. وكان محام قد قدم بلاغا ضد المطربة قال فيه إنها "اعتادت في جميع المحافل والمهرجانات

انهارت المطربة المصرية شيرين عبد الوهاب من البكاء، واستنجدت بالرئيس عبد الفتاح السيسي بعد أن أوقفها نقابة المهن الموسيقية عن العمل داخل البلاد، بسبب بلاغ يتهمها بنشر أخبار كاذبة. وكان محام قد قدم بلاغا ضد المطربة قال فيه إنها "اعتادت في جميع المحافل والمهرجانات



وقفة مع

محمد غازي الأخرس: أتمنى تأسيس معهد للتراث الشعبي

والعشائرية أمام سيادة العمدن. كتاب تعود إليه دائما؟ صديق تتذكره دائما؟ أغنية ترددها؟



واضحة للمستقبل سوى إكمال مشروع النقد المتعلق بتاريخ المثقف في العراق. هل أنت راض عما قدمته؟ إلى حد كبير لكنني مع هذا أتمنى أن أحقق أحلاما أخرى ومشاريع في ذهني . لو عاد بك الزمن أي مجال ستختار؟ أنا حائر بالفعل، هل أختار نفس المجال أم أختار الغناء أم الإخراج السينمائي! لا أدري. ما هو التغيير الذي تتمناه في العراق؟ أتمنى أن تتغير القيم الثقافية السائدة الآن وتختفي الطائفية

تقف هذه الزاوية مع شخصية مبدعة في مجالها في أسئلة سريعة حول ما تشغله الآن وجديد إنتاجها وبعض ما تود أن تقوله لمتابعيها من خلال صحيفة المدى، في وقفة مع الكاتب والإعلامي محمد غازي الأخرس

بماذا مشغول الآن؟ بإكمال أطروحة الدكتوراه و"تشطيط" ثلاثة كتب مكتملة وشبه مكتملة . ماهو أخطر عمل لك وماذا تخطط للمستقبل؟ آخر عمل لي هو رواية (ليلة المعاطف الرئاسية) ولا خطط

صباح



مجموعة من الأزياء من الفنانة المسرحية والمدير العام لدار الأوبرا السينيما والمسرح أعلنت أمس السبت افتتاح " أيام مسرحية عراقية" التي تقام بمناسبة اليوم العالمي للمسرح والتي تقام للفترة من ٢٣ وحتى يوم ٢٧ من هذا الشهر على مسارح الدائرة .

■ **إقبال نعيم** الفنانة المسرحية والمدير العام لدار الأوبرا السينيما والمسرح أعلنت أمس السبت افتتاح " أيام مسرحية عراقية" التي تقام بمناسبة اليوم العالمي للمسرح والتي تقام للفترة من ٢٣ وحتى يوم ٢٧ من هذا الشهر على مسارح الدائرة .

■ **شوق** عارضة الأزياء تقدم

بورتريه كاتب وباحث من مواليد ١٩٦٧، حاصل على البكالوريوس في اللغة الفرنسية عام ١٩٩٤ والماجستير في الأدب العربي ويكتب حاليا أطروحة الدكتوراه في الأدب العربي. مهتم بالفلكلور والأنثروبولوجيا، يعمل في الصحافة والإعلام منذ عام ٢٠٠٠. له ديوان (شمعون) وكتاب (خريف المثقف في العراق) و(كتاب الكاريد) و(بفاتر خردة فردوس) و(قصصون الغرام) و(السيرية والثغافي)، ورواية (ليلة المعاطف الرئاسية). حصل على جائزة الإبداع العراقي لعام ٢٠١٧ .

بغداد / 24 °C - 10 °C	البصرة / 26 °C - 11 °C
أربيل / 18 °C - 7 °C	النجف / 24 °C - 10 °C
الموصل / 19 °C - 8 °C	الرمادي / 23 °C - 9 °C

أعلنت الهيئة العامة للأواء الجوية العراقية، حالة الطقس ودرجات الحرارة في عموم مناطق العراق لليوم الأحد . وقالت الهيئة في تقريرها اليومي ، إن الأجواء ستكون غائمة مع احتمال سقوط أمطار في بعض المحافظات، وإن درجات الحرارة ستحافظ على مستوياتها.



الطقس